

Document: EB 2012/107/R.10
Agenda: 7(b)
Date: 14 November 2012
Distribution: Public
Original: English

A



جمهورية هندوراس برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Joaquin Lozano

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2431

البريد الإلكتروني: j.lozano@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة بعد المائة

روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2012

للاستعراض

المحتويات

iii	خريطة العمليات الممولة من الصندوق
iv	موجز الاستراتيجية القطرية
1	أولاً- المقدمة
1	ثانياً- السياق القطري
1	ألف- السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي
3	باء- السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي
5	ثالثاً- الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد
5	ألف- النتائج السابقة والأثر والأداء
6	باء- الدروس المستفادة
7	رابعاً- الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق
7	ألف- ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري
8	باء- الأهداف الاستراتيجية
9	جيم- فرص الابتكار
9	دال- استراتيجية الاستهداف
9	هاء- الصلات السياساتية
10	خامساً- إدارة البرنامج
10	ألف- رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
10	باء- إدارة البرنامج القطري
11	جيم- الشراكات
11	دال- الاتصالات وإدارة المعرفة
12	هاء- إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
13	واو- المخاطر وإدارة المخاطر

الذيول

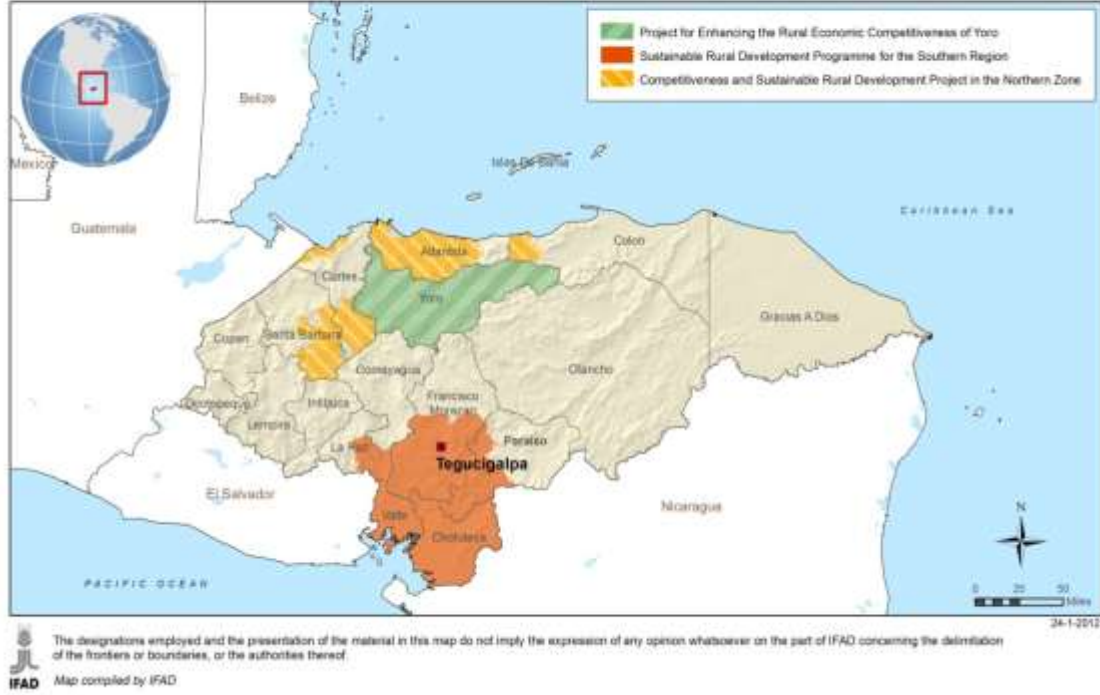
- 1 - الذيل الأول- عملية التشاور بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
- 5 - الذيل الثاني- الخلفية الاقتصادية القطرية
- 6 - الذيل الثالث- إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
- 8 - الذيل الرابع- إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق
- 12 - الذيل الخامس- ذخيرة المشروعات الإشارية خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

الملفات الرئيسية

- 24 - الملف الرئيسي 1- الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي
- 26 - الملف الرئيسي 2- مصفوفة المنظمات (تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر)
- 31 - الملف الرئيسي 3- المبادرة التكميلية للجهة المانحة/إمكانات الشراكات
- 33 - الملف الرئيسي 4- تحديد المجموعات المستهدفة وقضايا الأولويات والاستجابة المحتملة

جمهورية هندوراس

خريطة العمليات الممولة من الصندوق



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الاستراتيجية القطرية

1- هذا هو ثالث برنامج فرص استراتيجية قطرية مستند إلى النتائج يعد لهندوراس وهو يغطي الفترة 2013-2016. وقد أفاد من المشاورات الواسعة فيما بين الأطراف أصحاب المصلحة ومن تقييم بيئي استراتيجي رائد أجراه الصندوق بالتوازي مع ذلك. ويتفق هذا البرنامج بصورة كاملة مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، وسوف يساهم في تحقيق أهداف البلد الواردة في استراتيجياته الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية، والتي تسترشد بالرؤية القطرية للفترة 2010-2038 والخطة الوطنية للفترة 2010-2022 والخطة الاستراتيجية للتنمية قطاع الزراعة والأغذية للفترة 2010-2014.

2- تعد هندوراس ثاني أفقر بلد في أمريكا الوسطى. وهي تنتمي إلى بلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط مع تفشي الفقر وانعدام الأمن الغذائي وانتشار اللامساواة الاجتماعية-الاقتصادية، ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي حوالي 1 970 دولارا أمريكيا (في عام 2011 وفق طريقة أطلس). وتأتي هندوراس في المرتبة الواحدة والعشرين بعد المائة بين البلدان المدرجة في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البالغ عددها 187 بلدا (عام 2011). ويعيش في المناطق الريفية حوالي 47 في المائة من مجموع السكان البالغ قرابة 8 ملايين نسمة. ويؤثر الفقر على أكثر من 70 في المائة من سكان الريف ويعيش 60 في المائة منهم في أحوال فقر مدقع (2010). وتعتبر النساء والشباب والجماعات العرقية في الريف من بين أكثر المجموعات تعرضا للخطر. ويعتبر هذا البلد عرضة للكوارث الطبيعية، بما فيها الأعاصير المتكررة ولنوبات الجفاف والفيضانات، ويزيد من حدتها تفاقم التدهور البيئي.

3- تشمل المجموعات المستهدفة من جانب الصندوق في هذا البلد ما يلي: الفقراء من صغار المنتجين الزراعيين؛ والفلاحون المعدمون من ملكية الأراضي الزراعية؛ ومنظمو المشروعات الصغرى وصغار مالكي/مشغلي الأعمال ذوي الإمكانيات المختلفة في المشاركة في سلاسل القيمة الزراعية وغير الزراعية وفي التحول المحقق للقيمة المضافة؛ ومجموعة غاريفونا السكانية العرقية وغيرها من المجموعات السكانية العرقية؛ والنساء والشباب في الريف. واتساقا مع القيود الإنمائية المميزة للمجموعات المستهدفة ومع أولويات حكومة هندوراس، وضع هذا البرنامج هدفين استراتيجيين اثنين، يتمثلان في تمكين فقراء الريف من زيادة دخلهم، وتوسيع فرص التشغيل وتحقيق الأمن الغذائي في سياق تعزيز الاستدامة البيئية:

- **الهدف الاستراتيجي الأول:** تنمية الأعمال والمشروعات الصغرى الريفية الزراعية وغير الزراعية وتحسين النفاذ إلى الأسواق مع تعزيز القدرة التنافسية الريفية في ذات الوقت؛

- **الهدف الاستراتيجي الثاني:** تنمية رأس المال البشري والاجتماعي في المناطق الريفية.

4- يحدد البرنامج أيضا الأهداف الجامعة التالية: (1) تقليص إمكانية التعرض لأثر تغير المناخ مع تعزيز القدرات المحلية على الصمود والتكيف؛ (2) تحسين الأمن الغذائي وفق التخطيط الإقليمي القائم على المشاركة؛ (3) تحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين وبين الجماعات العرقية وبين الأجيال.

5- تحمل حافظة الأنشطة الجارية السمات التالية: (1) أنها تتألف من مشروعات ابتكارية تركز على تنمية سلاسل القيمة وعلى القدرة التنافسية لمشروعات المنتجين المنخرطين في عضوية منظمات، والأمن الغذائي وأثر تغير المناخ على الزراعة، والتنمية الشاملة لقدرات تنظيم المشروعات والقدرات التنظيمية

والتقنية لدى المجموعات المستهدفة؛ (2) أنها تركز على دعم التنفيذ والتعلم مع الخضوع في ذات الوقت للإشراف المباشر من جانب الصندوق من خلال المكتب شبه الإقليمي التابع للصندوق والذي يتخذ من غواتيمالا مقراً له؛ (3) تشمل ثلاث عمليات تبلغ القروض المقدمة من أجلها 28.1 مليون دولار أمريكي ومكون تمويل مشترك كبيراً ضمن مجموع تكاليف المشروع البالغة 75 مليون دولار أمريكي. وقد طبقت آخر عمليتين تطبيقاً كاملاً نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في استخدام المبالغ المخصصة للفترة 2010-2012 البالغة 18.7 مليون دولار أمريكي. ويتوخى الصندوق تكرار/توسيع نطاق أنشطة النفاذ إلى الأسواق/التممية المستدامة للأعمال في سياق ما يلي: (1) مشروع جديد من المقرر تمويله عن طريق قرض يقدمه الصندوق (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2013-2015)، وهو مشروع سوف يوسع حضور الصندوق في المنطقة الجنوبية الغربية؛ (2) تمويل إضافي لمشروع جارٍ من صندوق تغير المناخ التابع لمرفق البيئة العالمية.

جمهورية هندوراس

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولا - المقدمة

1- هذا هو ثالث برنامج فرص استراتيجية قطرية مستند إلى النتائج يعد لهندوراس. وهو يمثل استراتيجية الصندوق الرامية إلى دعم جمهورية هندوراس في ترويجها للتنمية الريفية التنافسية، وتعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر بين المجتمعات الريفية والجماعات السكانية العرقية على امتداد الفترة 2013-2016. وسوف يسهم هذا البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية الواردة في الرؤية القطرية للفترة 2010-2038 والخطة الوطنية للفترة 2010-2022 والخطة الاستراتيجية لتنمية قطاع الزراعة والأغذية للفترة 2010-2014. وتستجيب هذه الوثيقة للجهود المتواصلة التي تبذلها هندوراس من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتتفق بصورة كاملة مع الهدف الجامع والأهداف الاستراتيجية الواردة في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، وقد استنارت أيضا بالدروس القيمة المستلهمة من العمليات الممولة من الصندوق التي جرت في هذا البلد على مدى أكثر من 30 عاما.

2- وقد جرت عملية المشاورات في هندوراس عبر مراحل مختلفة، وهي تتألف من الإعداد داخل البلد للبعثة والمشاورات الأولية مع السلطات الحكومية خلال مرحلة التصميم النهائي لمشروع الآفاق الشمالية- مشروع القدرة التنافسية والتنمية الريفية المستدامة في المنطقة الشمالية (أبريل/نيسان 2011)، وأعقبها زيارات ميدانية ومشاورات رسمية جرت في ذلك البلد في شهر أغسطس/آب 2011. وقد جرى تقييم بيئي استراتيجي رائد من جانب الصندوق بالتوازي مع تلك العملية (سبتمبر/أيلول 2011) أتاح مدخلات مهمة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج. وقد وضع ذلك التقييم في السياق السليم احتياجات تخفيف أثر تغير المناخ واحتياجات التكيف معه كجزء من الاستراتيجية القطرية العامة مع تحديد التدابير الرامية إلى تقوية هذه الاهتمامات الأساسية في حافظة المشروعات الجارية والمستقبلية. كما أوفد الصندوق بعثات قصيرة المدة لتحديد المشروعات في سبتمبر/أيلول 2011 ويوليو/تموز 2012. وقد أكد فريق إدارة البرنامج القطري والأطراف أصحاب المصلحة تأييدهما للأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج في هندوراس في أبريل/نيسان 2012 وتم إقرارها من جانب الحكومة في يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول 2012.¹

¹ تولى وضع هذا البرنامج كل من: (1) ماركو ت. سبييرا ليموس اختصاصي الاقتصاد الزراعي والتسويق التجاري؛ (2) توماس ن. ريكو-مورا، اقتصادي/اختصاصي في التنمية الريفية (رئيس الفريق). وقد استرشدت عملية الصياغة العامة بإسهامات إنريك مورغيا أوروبيزا، مدير البرنامج القطري ومنسق الصندوق لمنطقة أمريكا الوسطى والمكسيك وبما أنذاك، والذي شارك في كل أعمال الحوار القطري والمشاورات الميدانية. وتولى يواقين لوزانو مدير البرنامج القطري الجديد لهندوراس والمنسق المختص بمنطقة أمريكا الوسطى وبما إقرار الأهداف الاستراتيجية مع الحكومة (يوليو/تموز 2012) وأكمل عملية صياغة هذا البرنامج والموافقة عليه.

ثانيا - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي وسياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

- 3- يبلغ تعداد سكان هندوراس قرابة 8 ملايين نسمة يعيش في المناطق الريفية حوالي 47 في المائة منهم. وتمثل المجموعات العرقية، بما فيها الكورتيس والغاريفوناس واللينكاس والميسكيتوس والتولوبانيس قرابة 7 في المائة من مجموع سكان البلد. ونظرا لأن متوسط معدل النمو السكاني السنوي يبلغ 1.9 في المائة، يمكن للمرء أن يتوقع وصول عدد سكان هندوراس إلى حوالي 8.8 مليون نسمة بحلول عام 2015، وهو تحد يواجه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- 4- تعد هندوراس ثاني أفقر بلد في أمريكا الوسطى. وهي تنتمي إلى بلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط مع تفشي الفقر وانعدام الأمن الغذائي وانتشار اللامساواة الاجتماعية-الاقتصادية. ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي حوالي 1 970 دولارا أمريكيا (في عام 2011 وفق طريقة أطلس) ويبلغ معامل جيني في حالتها 0.577 (في عام 2007)، وذلك وفق طريقة حسابه المطبقة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتأتي هندوراس في المرتبة الواحدة والعشرين بعد المائة بين البلدان المدرجة في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البالغ عددها 187 بلدا (لعام 2011) وتندرج وفق قيمتها على هذا المؤشر البالغة 0.625 ضمن الفئة الوسطى من حيث التنمية البشرية. ويعد هذا البلد من بين البلدان الغنية بالموارد الطبيعية والتنوع الثقافي والعرقى، ولكن ما حققه من مكاسب مؤخرا على الجبهة الاقتصادية وجبهة الحد من الفقر بات مهددا بالأخطار. فأكثر من 60 في المائة من سكان هندوراس معرضون بشدة لمخاطر انعدام الأمن الغذائي؛ وهندوراس من اشد البلدان تعرضا للكوارث الطبيعية وتغير المناخ؛ كما أنها تعاني من ارتفاع البطالة (51 في المائة من السكان النشطين اقتصاديا) والتدهور البيئي.
- 5- وبعد أن ظل متوسط معدل النمو الاقتصادي السنوي عند حوالي 3 في المائة على امتداد عقدين، وهو معدل لا يكاد يكفي لمواكبة النمو السكاني المرتفع نسبيا في ذلك البلد، بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي 4.2 في المائة في الفترة 2000-2008. وقد تسببت الأزمة الاقتصادية والمالية الدولية والصدمة السياسية الناجمة عن سقوط حكومة زيلايا في عام 2009 في انتكاس معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من 3 في المائة في عام 2010، ولكنه تعافى بحلول عام 2011 إذ وصل إلى 3.6 في المائة. ويقدر الناتج المحلي الإجمالي لهندوراس بما يبلغ 17.26 مليار دولار أمريكي (البنك الدولي، 2011)، مع تركيز التوزيع القطاعي على الخدمات (62 في المائة في عام 2009)، تليها الصناعة (25 في المائة) والقطاع الأولي (13 في المائة). ونظرا لاستئناف الوصول إلى التمويل الخارجي: (1) يتوقع لهذا البلد الآن أن يتمكن بشكل متواصل من تحقيق نمو سنوي في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ متوسطه من 3 إلى 4 في المائة في الفترة 2012-2013 ويبلغ 4.3 في المائة في الفترة 2014-2016 (وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمجلة الإيكونوميست البريطانية)؛ (2) سوف يظل الناتج الزراعي عند مستوى قوي ولكنه سوف يظل عرضة لمخاطر خسائر المحاصيل من جراء تكرار نوبات الأمطار والفيضانات. وسوف تظل أسعار المستهلكين عرضة لصدمات العرض وأحوال الطقس المعاكسة.

6- واستجابة لاتساع نطاق البطالة المحلية، زادت هجرة العمالة مما أدى إلى زيادة هائلة في تحويلات المغتربين، حيث وصل مقدار تلك التحويلات في عام 2010 إلى 2.63 مليار دولار أمريكي (أو 17.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في ذلك العام). ويشير تقرير التنافسية العالمية لعام 2011-2012 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن مؤشر القدرة التنافسية في حالة هندوراس بلغ 4.0 (من النهاية العظمى للدرجات البالغ 7.0)، بينما تحتل هندوراس المرتبة السادسة والثمانين بين البلدان المعنية البالغ عددها 142 بلدا. ويمثل هذا تحسنا عن درجتها السابقة (البالغة 3.9 في الفترة 2010-2011). وهندوراس واحد من البلدان المستفيدة من مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

الزراعة والفقر الريفي

7- يعتبر اقتصاد هندوراس، شأنه في ذلك شأن سائر اقتصادات أمريكا الوسطى، معرضا بدرجة عالية للمخاطر من جراء عدم التنوع في أسواق التصدير ومنتجاته، ومن جراء اعتماد ذلك البلد على استيراد النفط وعلى تحويلات المغتربين النقدية. وتعتبر الولايات المتحدة أهم الشركاء التجاريين لهندوراس، وذلك بفارق كبير عن يليها، حيث يتجه إليها 50 في المائة من صادرات هندوراس وتستقبل هندوراس منها 41 في المائة من وارداتها. وقد أفادت التجارة في المقام الأول من ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية (لا سيما أسعار البن، وهو أكبر صادرات هندوراس). ويسهم القطاع الزراعي إسهاما كبيرا في اقتصاد ذلك البلد بما يتسم به من توجه نحو التصدير (ويشمل ذلك سرطان البحر، والقريدس، والبن، والموز). وبوجه عام، شمل مجموع صادرات المنتجات غير المستوردة مكوناتها في عام 2010 منتجات زراعية أولية بلغ مجموع قيمتها 1.4 مليار دولار أمريكي (أي 51 في المائة من مجموع قيمة الصادرات)، بينما شملت الواردات غير الموجهة للتصنيع لإعادة التصدير منتجات غذائية وحيوانية بلغت قيمتها 1.2 مليار دولار أمريكي (وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمجلة الإيكونوميست البريطانية). ويتوقع لصادرات هذا البلد أن تستفيد من نظام التكامل بين بلدان أمريكا الوسطى واتفاقية التجارة الحرة المعقودة بين الجمهورية الدومينيكية ومنطقة أمريكا الوسطى ونظام النفاذ الجديد على أساس الأفضلية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.

8- وفوق كل ذلك، توفر الزراعة الحبوب وغيرها من السلع الاستهلاكية للسكان، وذلك بصفة أساسية للمجموعات منخفضة الدخل، وهي المجموعات التي تشكل أكبر شريحة سكانية. ويشغل قرابة 38 في المائة من السكان الناشطين اقتصاديا بالزراعة، و18 في المائة منهم بالقطاع الصناعي، و44 في المائة منهم بقطاع الخدمات.

9- **الفقر الريفي.** اتسم التقدم المحرز في الحد من الفقر الريفي بالبطء. ويؤثر الفقر على 70 في المائة من سكان الريف بينما يعيش 60 في المائة في أحوال فقر مدقع (2010). والنساء الريفيات والأسر الريفية التي ترأسها نساء، والشباب الريفي والمجتمعات العرقية الريفية هي من بين اشد الشرائح السكانية تعرضا للمخاطر. وتمثل الأسر التي ترأسها نساء حوالي 9 في المائة من صغار المزارعين. ويعمل أعضاء المجتمعات الأصلية بوجه عام كمزارعي كفاف أو كعمال ريفيين مؤقتين.

10- **أسباب الفقر.** يرتبط الفقر الريفي في هندوراس بما يلي: (1) بطء النمو الاقتصادي؛ (2) عدم عدالة توزيع الدخل والأراضي الزراعية وغيرها من الأصول الإنتاجية؛ (3) محدودية إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية والتقنية الأساسية؛ (4) تدني مستويات التعليم والصحة والتوظيف والإنتاجية. ويرتبط الفقر الريفي

أيضا بالضغط السكاني على الموارد الطبيعية والافتقار إلى البنية التحتية اللازمة للتسويق التجاري والنفاذ إلى الأسواق والحصول على أسعار عادلة.

11- وتمثل زراعة الكفاف أهم سبل العيش لدى الأسر الريفية شديدة الفقر. فهذه الأسر تستخدم بوجه عام تكنولوجيات إنتاجية متدنية وأساليب زراعية كثيفة العمالة في حيازات أراض صغيرة ومتآكلة في المنحدرات العالية والتلال في إنتاج الذرة والبقول. ومزارعو الكفاف هؤلاء، الذين يشكلون حوالي 70 في المائة من الأسر العاملة في الزراعة، يحققون غلات منخفضة وارتفاعا شديدا في الخسائر اللاحقة على الحصاد. ودائما ما تخفق الأسر في تغطية تكلفة الحد الأدنى الكافي من التغذية ومن ثم يتعين عليها السعي إلى تحقيق دخل إضافي من خلال اغتنام فرص العمل خارج المزارع. وعلى حين يواجه ذلك البلد انعدام أمن ملكية الأراضي، فإن الالتواء الشديد في توزيع الأراضي وعدم استدامة استخدامات الأراضي مقرونا بالاستغلال غير القانوني لأراضي الغابات، وندرة خيارات التوظيف ومحدودية خيارات سبل العيش بوجه عام في المناطق الريفية تعتبر جميعها هي القوى المحركة الرئيسة وراء الارتفاع الكبير في مستوى هجرة الشباب من هندوراس.

12- **انعدام الأمن الغذائي.** يواجه الأمن الغذائي مخاطر عالية. فإنتاجية الزراعة في هندوراس تتسم بأنها متدنية، ويندرج هذا البلد ضمن البلدان المستوردة الصافية للمنتجات الزراعية، ولكن هناك مجالا كبيرا متاحا لنمو الإنتاج الزراعي. وقد أضافت زيادة شهدتها أسعار الأغذية بلغت 18 في المائة في عام 2008 زيادة في معدل الفقر بلغت حوالي 4 في المائة فأدى ذلك إلى تدهور معدلات سوء التغذية المرتفع بالفعل في هندوراس إلى مستويات أسوأ. وعلى المستوى الوطني، يواجه ذلك البلد اختلالا شديدا بين مستويات التنمية الإقليمية، إذ يتركز الفقر عند أشد درجاته في البلديات الواقعة في الإقليمين الغربي والشمالي الشرقي من البلاد. وهناك ست مديريات في غرب هندوراس (هي كوبان، وغنتيبوكا، ولاباز، وليمبيرا، وأوكتوبيكيو، وسانتا باربرا) تشهد أعلى معدلات سوء التغذية المزمن في البلاد، إذ يصل متوسطها إلى أكثر من 50 في المائة مقارنة بالمعدل الوطني البالغ 25 في المائة. كما ان الإقليم الجنوبي من البلاد (الذي يضم تشولوتيكا، وإلباريسو، وفاللي) فهو ثاني أكبر إقليم يشهد تركزا جغرافيا للفقر المدقع وسوء التغذية المزمن. ويواجه حوالي 66 في المائة من سكان هندوراس حالة انعدام الأمن الغذائي.

13- **الانكشاف أمام المخاطر البيئية.** تدهور الأراضي، الراجع إلى الاستخدام الجائر، وإزالة الغابات، وضعف الأساليب المستخدمة في الزراعة، كلها تجعل هذا البلد أكثر تعرضا للكوارث الطبيعية والكوارث المرتبطة بالمناخ. ويضع مؤشر مخاطر المناخ العالمي لعام 2011 هندوراس في المرتبة الثالثة على هذا المؤشر الذي يضم البلدان الأشد تأثرا بأحوال المناخ المتطرفة (1990-2009).

باء - السياق السياسي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

14- في أعقاب الاضطرابات السياسية التي شهدتها هندوراس في يونيو/تموز 2009، وبعد تنصيب رئيس الجمهورية في يناير/كانون الثاني 2010، بدأت الإدارة الحالية فترة من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وإعادة الانخراط مع المجتمع الدولي والتمويل متعدد الأطراف. وقد شمل هذا توقيع مذكرة تفاهم في مارس/آذار 2010 بين حكومة هندوراس والصندوق على المزيد من توسيع برنامج الاستثمار الممول من الصندوق.

15- وفي هذا السياق، وافق المؤتمر الوطني لهندوراس على الرؤية القطرية للفترة 2010-2038 والخطة الوطنية للفترة 2010-2022 اللتين وضعتهما الحكومة، وهما تبيان الأهداف الإنمائية طويلة الأجل التي ستشكل أساس الخطط الحكومية المتعاقبة. وتتمثل الأهداف الوطنية الأربعة فيما يلي: (1) تحرير هندوراس من الفقر المدقع ونشر التعليم والصحة فيها وإرساء نظم منضبطة للضمان الاجتماعي فيها؛ (2) تحقيق التنمية في هندوراس في ظل الديمقراطية والأمن والتحرر من العنف؛ (3) الوصول بهندوراس إلى بلد يتسم بالإنتاجية وتوليد الفرص والتوظيف ويحقق أعظم نفع من موارده ويحد من المخاطر البيئية بطريقة مستدامة؛ (4) جعل هندوراس دولة حديثة تتمتع بالكفاءة والقدرة التنافسية وتسودها الشفافية والشعور بالمسؤولية.

16- وتتألف الركائز الاستراتيجية للخطة الوطنية للفترة 2010-2022 مما يلي: (1) تحقيق التنمية المستدامة لصالح الشعب؛ (2) الحد من الفقر مع توليد الاصول وإتاحة تكافؤ الفرص؛ (3) تنمية أقاليم هندوراس؛ (4) تنمية البنية التحتية للإنتاجية باعتبارها قاطرة التنمية الاقتصادية؛ (5) تحقيق القدرة التنافسية وتحسين الصورة الذهنية للبلاد وتنمية القطاعات الإنتاجية؛ (6) تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويتمثل هدف الخطة الاستراتيجية لتنمية قطاع الزراعة والأغذية (2010-2014) في تحديث القطاع الزراعي حتى يمكن تنويعه وتحقيق الكفاءة والقدرة التنافسية والاستدامة البيئية فيه، مع أداء دور رئيسي في الحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي. وتتفق السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطاعية للبلد مع السياسة الزراعية لمنطقة أمريكا الوسطى (2008-2017). وبالتوازي مع ذلك، صدر مرسوم جمهوري يعلن الأمن الغذائي والتغذوي كأولوية وطنية في سياق السياسة الوطنية بشأن الأمن الغذائي والتغذوي (2010-2022) المعلنة مؤخرا، والتي يجري تنفيذها عبر أقاليم البلد عن طريق كل الوزارات وتنسيقها من قبل أمانة الدولة التابعة لمكتب الرئيس.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

17- تشكل استراتيجية الحد من الفقر، إلى جانب الأهداف الإنمائية للألفية، ركائز التخطيط في جهود الحكومات المتعاقبة الرامية إلى الحد من الفقر. وقد صيغت هذه الاستراتيجية في عام 2001 وتم تحديثها في عام 2006 وذلك بدعم كبير من الجهات المانحة ومشاركة واسعة من المجتمع المدني. ويتمثل هدفها الأساسي في تحقيق تخفيض كبير ومستدام في معدل الفقر. وسوف يسعى البلد إلى تحقيق هذا الهدف استنادا إلى النمو الاقتصادي المستدام الذي توزع فوائده بطريقة أقرب إلى الإنصاف عن طريق تعزيز إمكانية حصول فقراء الريف على الأصول الإنتاجية، بما في ذلك تنمية رأس المال البشري وتعزيز إمكانية الوصول إلى شبكات الأمان الاجتماعية. وتركز الاستراتيجية على ما يلي: (1) توسيع القدرات وتكوين رأس المال

البشري؛ (2) خلق الفرص الاقتصادية من خلال المشاركة في السوق وتحسينات الإنتاجية؛ (3) التحديث والوصول إلى البنية الاجتماعية والاقتصادية؛ (4) إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية. واستنادا إلى الدروس المستمدة من التجارب الفعلية، يجري تنفيذ الاستراتيجية على المستوى الإقليمي، مع تنفيذ الأنشطة في أفقر البلديات الحضرية والريفية، وعلى مستوى القطاعات مع التركيز على الأنشطة الاقتصادية التي تحقق أكبر أثر على المجموعات المهمشة.

18- تسعى استراتيجية الحد من الفقر أيضا إلى تخفيض الانكشاف أمام المخاطر البيئية مع تعزيز الأثر بصورة مستمرة على الفقر المرتبط بالكوارث. وسوف تستعين هذه الاستراتيجية بأدوات اقتصادية ومالية ابتكارية من أجل خلق الحوافز على وقف التدهور البيئي والترويج للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وتشمل الأدوات التي حددتها الاستراتيجية مدفوعات مقابل الخدمات البيئية على مستوى المجتمعات المحلية ومشاركة في أسواق الانبعاثات الكربونية. وتنتهج هندوراس استراتيجية الحد من الفقر في سياق مستهدفات في مجال الصحة والتعليم والتغذية وبرامج تدريب الشباب على الوظائف، والتنفيذ المطرد للبرنامج الشامل للحماية الاجتماعية المعروف باسم "Bono 10,000"، وهو برنامج للتحويلات النقدية المشروطة.

19- وتتسق استراتيجية الحد من الفقر مع السياسة الوطنية بشأن الأمن الغذائي والتغذوي ومع الاستراتيجية الوطنية بشأن تغير المناخ الذي تظلم به اللجنة التقنية المشتركة بين المؤسسات المعنية بتغير المناخ. وسوف تتولى تنفيذها في المناطق الريفية ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية وسوف تتوخى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: (1) تحسين الإنصاف والضمان في الوصول إلى الأرض أمام صغار الفلاحين المستقلين والمنخرطين في منظمات والسكان الأصليين، ومن زيادة دخل الأسر الريفية وتعزيز أمنها الغذائي؛ (2) الترويج للتنمية المستدامة في مناطق الأولوية العالية عن طريق آليات تضمن مشاركة كل من الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية؛ (3) تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي المحلي من أجل زيادة الإنتاج وتحسين كفاءة صغار المنتجين الريفيين وقدرتهم التنافسية، وذلك عن طريق تيسير الوصول إلى البنية التحتية وخدمات الدعم في الأسواق والوصول إلى التكنولوجيا والتمويل؛ (4) تحسين الأوضاع الاجتماعية العامة وتقوية البنية التحتية الاجتماعية وزيادة نطاق تغطية برامج الحد من الفقر في أشد المناطق الريفية ضعفا من الناحية الاقتصادية والتي تشهد أعلى معدلات انتشار الفقر.

التنسيق والمواءمة

20- يتوافق هذا البرنامج توافقا كاملا مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر الريفي وتحقيق الأمن الغذائي. ويتجلى هذا التوافق في المحتوى الاستراتيجي ومنهجيات التدخل والنهج البرامجي للمشروعات الممولة من الصندوق في هندوراس التي ووفق عليها مؤخرا، والتي توفر دعما مباشرا لخطة الاستثمار القطرية لقطاع الزراعة والأغذية. وتتألف هذه الخطة، التي وضعتها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، من مسارين رئيسيين هما كما يلي: تنويع القطاع الزراعي استنادا إلى قواعد السوق، واستهداف أفقر الأقاليم في تنمية سلاسل القيمة المتعلقة بالغذاء وسلاسل القيمة التجارية. وإضافة إلى ذلك، تحدد هذه الخطة مجالات الأولوية في تخصيص موارد الميزانية الوطنية وموارد الجهات المانحة.

21- يتجانس برنامج الفرص الاستراتيجية القائم على النتائج هذا مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، بما في ذلك هدفه الجامع وأهدافه الاستراتيجية. وهو يتسق أيضا مع ما يلي في الإطار الاستراتيجي

للصندوق: (1) النهج الكلي (ومن ذلك مثلا تعزيز شراكات الصندوق المناصرة للفقراء مع طائفة متنوعة من الأطراف العاملة، بما في ذلك الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والجهات المانحة العامة والخاصة، والمشروعات التجارية التي يمكنها توجيه استثمارات وأصولا وخدمات مناصرة للفقراء في المناطق الريفية)؛ (2) نهج التدخل على مستوى البرامج/المشروعات (ومن ذلك مثلا تشجيع قدرات النساء والرجال في الريف، بمن فيهم الشباب)؛ (3) الانخراط بحسب الموضوع (ومن ذلك مثلا تغير المناخ، ومنظمات المنتجين الريفيين)؛ (4) مبادئ الانخراط (ومن ذلك مثلا بناء الشراكات الفعالة وتعبئة الموارد). ويمثل هذا البرنامج امتثالا كاملا لسياسات الصندوق واستراتيجياته الرئيسية، بما في ذلك ما يلي: (1) سياسة الاستهداف؛ (2) سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (3) سياسة تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها؛ (4) سياسة الانخراط مع الشعوب الأصلية؛ (5) استراتيجية الصندوق بشأن القطاع الخاص؛ (6) استراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ.

22- واتساقا مع مبادئ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة وبرنامج عمل أكرا، يركز هذا البرنامج على التنسيق التشغيلي مع المؤسسات الإنمائية الرئيسية. وتشمل هذه المؤسسات ما يلي: (1) فريق الأمم المتحدة القطري وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس، حيث يوفر هذا الأخير الدعم الإداري ودعم التوريد للمشروعات الجارية الممولة من الصندوق وفق اتفاق مباشر بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبين حكومة هندوراس يهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة؛ (2) المائدة المستديرة المعنية بالحراثة الزراعية التي تتألف من الجهات المانحة الرئيسية في البلد المعنية بالتنمية الزراعية/الريفية وإدارة الموارد الطبيعية؛ (3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، ذلك سعيا إلى ترتيبات تشغيلية وعمليات استثمار مشتركة على المستوى الميداني وتفعيل مبادرة الشراء من أجل التقدم التابعة لبرنامج الأغذية العالمي؛ (4) التمويل المشترك الفعال، لا سيما مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، وهما شريكان منذ وقت طويل للصندوق في هندوراس وأمريكا الوسطى؛ (5) مشروع القدرة التنافسية الريفية الممول من البنك الدولي، وبرنامج تنمية الأعمال الريفية التابع لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومبادرة إطعام المستقبل الجديدة التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي يجري تنفيذها بعد اختتام أعمال حساب تحديات الألفية التابع للحكومة الأمريكية.

23- وهناك أداة إضافية للتنسيق تتمثل في خطة العمل المندرجة ضمن إطار عمل المساعدة الإنمائية التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تم التوقيع عليها من جانب وكالات الأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2011. وتتعهد هذه الخطة بتقديم موارد يبلغ مجموعها 239.5 مليون دولار أمريكي في شكل موارد إنمائية موجهة إلى المستهدفين المعنيين، لأغراض من بينها تمويل عمليات يدعمها الصندوق.

ثالثا - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

24- يقدم الصندوق منذ عام 1979 الدعم للمبادرات الرامية إلى الحد من الفقر الريفي وتحقيق التنمية الزراعية الريفية في هندوراس. وقد أسهم الصندوق في تمويل 11 مشروعا، حيث قدم موارد في شكل قروض بلغ مجموعها 132.6 مليون دولار أمريكي لمشروعات بلغ مجموع تكلفتها 247.5 مليون دولار أمريكي. وعلى مدى ما يقرب من 30 عاما شهدت عمليات للصندوق في هندوراس، قدم الصندوق الدعم للحكومة في

المجالات التالية: (1) بناء قدرات مجموعات السكان الريفيين والأصليين التي تعاني من الفقر المدقع في مناطق المرتفعات، وتزويدهم بإمكانية الوصول إلى الأرض والنفاذ إلى الأسواق والوصول إلى الخدمات المالية وغير المالية من أجل توليد الدخل وفرص العمل؛ (2) تطبيق آليات تمويل مميزة من أجل تنمية المبادرات التي تحركها المجتمعات المحلية مع تيسير إدخال الخدمات المالية الابتكارية (ومنها مثلا الصناديق الريفية، أو جمعيات الادخار والتسليف الريفية)؛ (3) تحسين إدارة الموارد الطبيعية؛ (4) إرساء منطلق اقتصادي ومؤسسي للتنمية الريفية والحد من الفقر في مناطق مختارة. وكانت الأهداف الاستراتيجية التي وضعها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2007 تتمثل في تحسين فرص توليد الدخل في المزارع وخارجها لفقراء الريف، مع إيلاء اهتمام خاص للمرأة؛ وتقوية القدرات التنظيمية وقدرة المساومة لدى المنظمات الريفية.

أداء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

25- بحلول نهاية عام 2009، وفي أعقاب إنجاز مشروع الصندوق الوطني للتنمية الريفية المستدامة والبرنامج الوطني للتنمية المحلية - واللذين سبق دمجهما في عملية واحدة من أجل تعزيز تجانس التنفيذ وتخفيض التكاليف الإدارية- كان هناك مشروع واحد ممول من الصندوق يجري تنفيذه في هندوراس وهو: مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو. وكان ذلك المشروع، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007، أول مشروع يعرض على المجلس التنفيذي وفق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لهندوراس (أبريل/نيسان 2007) الذي ووفق عليه قبل ذلك بوقت قصير والذي يغطي الفترة 2007-2011. ويهدف المشروع إلى تحسين القدرات التنظيمية وممارسات إدارة الأراضي لدى السكان الريفيين الفقراء، بما في ذلك مجموعات السكان الأصليين، في مديرية يورو ومساعدتهم على تحقيق وضع أفضل لمنتجاتهم في الأسواق. ويمثل هذا المشروع، الذي بدأ تنفيذه منذ فبراير/شباط 2009، بداية نهج القدرة التنافسية الجديد الذي تطبقه الحكومة في مجال التنمية الريفية.

26- اتسمت الإنجازات المتحققة في برنامج الفرص الاستراتيجية السابق بأنها كانت محدودة، وكان ذلك في البداية بسبب التأخير في بدء المشروعات والتأخير في تخصيص التمويل النظير، وببطء تنفيذ المشروع وعوامل أخرى. غير أن المستهدفات الفعلية للمشروعات المغلقة تحققت بوجه عام. وأثرها المتوقع على توليد فرص العمل والحد من الفقر واضح وإن كان من الصعب وضع تقدير رقمي له. ومع ذلك: (1) يقدم تقرير إنجاز البرنامج الوطني للتنمية المحلية (2010) حساباً ختامياً يشمل ما يلي: 2 518 مشروعاً فرعياً إنتاجياً (تتعلق بالحبوب الأساسية، والبن، والأمن الغذائي، وغيرها) حققت فوائد لأسر بلغ عددها 22 608 أسر؛ و93 مشروعاً صغيراً ولدت 1 920 فرصة عمل جديدة؛ وتقوية 2 990 منظمة قاعدية، بما في ذلك 2 317 مجموعة قاعدية و569 صندوقاً ريفياً و104 جمعيات للأسر الإنتاجية الابتكارية؛ (2) حقق البرنامج الوطني للتنمية المحلية ومشروع الصندوق الوطني للتنمية الريفية المستدامة من الوجهة العملية 100 في المائة من صرف القروض المقدمة منهما مما هيا أوضاعاً تمكينية لمجموعات السكان المستهدفة لتحسين سبل عيشها. وقد تم ضبط أوضاع البرنامج الوطني لجمعيات الادخار والتسليف الريفية، وهو مبادرة ضمن مشروعات ممولة من الصندوق تفرد به منطقة أمريكا الوسطى.

27- أداء القطاع الريفي. في الفترة بين عام 2009 وعام 2011 أظهر أداء هندوراس وفق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء الموضوع من جانب الصندوق تحقيق تقدم وفق معظم المؤشرات، حيث انعكس ذلك التقدم في حدوث زيادة في متوسط الدرجة القطرية من 3.75 إلى متوسط بلغ 4.0 درجات. وتأتي هذه

الإنجازات ثمرة لتعزيز الحوار القطري على أعلى المستويات وما نتج عنه ذلك من توسع في حافظة الأنشطة القطرية. وتشمل هذه الحافظة الموسعة مشروعين ابتكاريين جديدين ووفق عليهما في سبتمبر/أيلول 2010 وأغسطس/آب 2012. ويركز كلا المشروعين على النفاذ إلى الأسواق وتنمية المشروعات الصغرى ويشتمل على مكون كبير من التمويل المشترك مع إرساء الأساس لبرنامج قطري منسق.

باء - الدروس المستفادة

28- نتيجة للتجارب المكتسبة من تنفيذ ثمانية من المشروعات المنجزة، تطورت العمليات الممولة من الصندوق من مشروعات لتنمية مناطق محلية الطابع إلى برامج استثمارية في سياق استراتيجية قطرية مخططة إقليمية ومتكاملة. وقد أرسيت تجارب المشروعات الرائدة الأولى الممولة من الصندوق في الإقليم الغربي من هندوراس منطلقاً فيما لتنفيذ الجيل الثاني من المشروعات التي تمولها وكالات إنمائية أخرى وتنفذها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بحكومة هندوراس.

29- يرد موجز للدروس القيمة المستفادة من تجارب التنفيذ في تقييم البرنامج القطري وفي تقييم منتصف المدة للبرنامج الوطني للتنمية المحلية. وقد تم دمج هذه الدروس في تصميم هذا البرنامج وكذلك في أحدث المشروعات التي يدعمها الصندوق في هندوراس. وتتعلق هذه الدروس، ضمن جملة أمور، بالحاجة إلى ما يلي: (1) التأثير على السياسات والقرارات التي تعتمدها السلطات الوطنية؛ (2) توحيد استراتيجية قطرية وبرنامج وطني يرميان إلى مكافحة الفقر الريفي، وذلك في سياق نهج الإدارة الإقليمية والبيئية التي تأخذ في الاعتبار القيود والفرص المميزة أمام مختلف الأقاليم وأمام الشعوب الأصلية؛ (3) قيام الحكومة بتوضيح مجالات تأثير وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والمؤسسات الريفية المرتبطة بها فيما يتعلق بإدارة مشاريع الاستثمار؛ (4) تركيز الاستثمارات متعددة القطاعات على مجالات اقتصادية ومناطق جغرافية معينة؛ (5) التركيز على تقييم الأثر مع إرساء نظم الرصد والتقييم والتعلم المتكاملة.

30- بالمثل، تتلخص الدروس المستفادة من السنوات الأولى لمشروع الصندوق الوطني للتنمية الريفية المستدامة فيما يلي: (1) من الضروري وضع نهج إقليمي/محلي للنفاذ إلى الأسواق يحركه الطلب، ويتطلب هذا النهج نوعاً من الالتزام بعقود المشتريات للمنتجات والخدمات المعروضة؛ (2) ينبغي تنظيم المجتمعات المستهدفة في تجمعات وسلاسل إنتاج حيث إن آثار وفوائد الدعم تتناقص عندما تتلقى الأفراد أو المجموعات خدمات منعزلة وتضيق منها فرصة الاستفادة من روابط الأسواق واقتسام المدخلات المتخصصة ووفورات الحجم الكبير؛ (3) ينبغي عدم توجيه الاستثمارات إلى البنية التحتية أو المساعدة التقنية بشكل منفصل، بل ينبغي توجيهها بشكل شامل لتلبية احتياجات الأعمال؛ (4) مشاركة المستفيدين (ومن بينهم مثلاً منظمات المنتجين الريفيين) في اختيار وتمويل وتنفيذ وتشغيل وصيانة الاستثمار يمكن أن تحقق وفورات في التكاليف وزيادة في الشعور بالملكية، ومن ثم تسهم في تحسين استدامة هذه الاستثمارات؛ (5) ينبغي الترويج لجوانب التأزر مع مشاريع التعاون الدولي، وخصوصاً في هندوراس بالنظر إلى العدد الكبير من المشروعات والبرامج الممولة تمويلًا خارجيًا؛ (6) ينبغي تبسيط وترشيد الإجراءات المتعلقة بتحديد واختيار وتنفيذ المشاريع الفرعية الإنتاجية.

رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

31- الميزة النسبية الحالية التي يتمتع بها الصندوق في هندوراس ميزة متعددة الجوانب ولكنها مستمدة في المقام الأول من أكثر من ثلاثة عقود من العمل في هذا البلد في ميدان التنمية الريفية والحد من الفقر الريفي، ومن ثم فإن تركيز الصندوق في عمله واكتسابه خبرات في المجالات التالية: (1) حافظة أنشطة متجددة ومتوسعة تتألف من ثلاثة مشروعات جار تنفيذها بطريقة منسقة من قبل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، يستخدم فيها إقراض مجموعه 28.1 مليون دولار أمريكي بينما يبلغ مجموع تكاليفها 75 مليون دولار أمريكي؛ (2) خبرة في تنفيذ البرامج واتباع نهج ابتكارية في موضوعات التنمية الريفية الرئيسية، مثل التمايز بين الجنسين وتنمية الجماعات العرقية، وجمعيات الادخار والتسليف الريفية، ونهج الروابط بين منظمي المشروعات من أجل تحقيق النفاذ إلى الأسواق والقدرة التنافسية للتنمية الريفية؛ (3) التطبيق المنهجي لنظام إدارة النتائج والأثر وأدوات التخطيط والتعلم في مجال الرصد والتقييم التي وضعها الصندوق؛ (4) استمرار الحوار حول السياسات والاستراتيجيات القطرية على أعلى المستويات مع سلطات الحكومة. كما يستند الوضع المتميز الذي يتمتع به الصندوق في هندوراس إلى التحالفات الاستراتيجية القائمة بالفعل مع كيانات إنمائية رئيسية في القطاعين العام والخاص وعلى المستوى الدولي، بما في ذلك الهيئات التالية: صندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، وهما أهم طرفين في التمويل المشترك للمشروعات الجارية الممولة من الصندوق في هندوراس؛ ورابطة مصدري هندوراس، وهي تضطلع بتنفيذ برنامج خاص للترويج للنفاذ إلى الأسواق في هندوراس وغيرها من بلدان أمريكا الوسطى عن طريق منحة مقدمة من الصندوق (انظر الفقرة 44).

32- وتتجلى الميزة النسبية التي يتمتع بها الصندوق أيضا في تأثيره على المجالات الاستراتيجية الواردة في خطة عمل إطار عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة لهندوراس (2012-2016)، التي يتمثل ملخصها فيما يلي: (1) الإسهام في تحرير هندوراس من الفقر المدقع؛ (2) الإسهام في الوصول بهندوراس إلى بلد يتسم بالإنتاجية وتوليد التوظيف الكافي يستخدم مواردها الطبيعية بطريقة متكاملة ومستدامة مع تقليص التدهور البيئي ومخاطر الكوارث، وذلك في إطار من الحقوق الاقتصادية والأعراف البيئية.

باء - الأهداف الاستراتيجية

33- استجابة للقيود والفرص السابق تحديدها التي تواجه المجموعات التي يستهدفها عمل الصندوق، واتساقا مع أولويات حكومة هندوراس السابق إيجازها أعلاه، وضع هذا البرنامج الذي يغطي الفترة 2013-2016 هدفين استراتيجيين اثنين مترابطين متأزرين، يتمثلان في تمكين فقراء الريف من زيادة دخلهم، وتوسيع فرص التشغيل وتحقيق الأمن الغذائي في سياق تعزيز الاستدامة البيئية. ويمكن تلخيص هذين الهدفين كما يلي:

- **الهدف الاستراتيجي الأول:** تنمية الأعمال والمشروعات الصغرى الريفية الزراعية وغير الزراعية وتحسين النفاذ إلى الأسواق مع تعزيز القدرة التنافسية الريفية في ذات الوقت.

وسوف يتحقق هذا الهدف الاستراتيجي أساسا من خلال ما يلي: (1) تقديم الدعم من أجل تحول أنشطة الكفاف الزراعية وغير الزراعية إلى أعمال ومشروعات صغرى ريفية مريحة متمتعة بالقدرة التنافسية قائمة على قواعد السوق موجهة صوب الأسواق المحلية والخارجية على السواء؛ (2) إتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الريفية أمام منظمات المنتجات وجمعيات الادخار والتسليف الريفية؛ (3) توفير البنى التحتية الأساسية وتشييد أو تحسين طرق الوصول الريفية في المناطق ذات الأولوية.

• **الهدف الاستراتيجي الثاني:** تنمية رأس المال البشري والاجتماعي في المناطق الريفية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف، الذي يكمل ويدعم الهدف الاستراتيجي الأول، من خلال ما يلي: (1) توفير الدعم للقدرات الفعالة لدى جمعيات صغار المنتجين والمجتمعات المحلية في المجالات التنظيمية والإدارية ومجال صنع القرارات؛ (2) الترويج لقيادة وتنمية القدرات التقنية وقدرات تنظيم المشروعات بين المجموعات العرقية والمرأة والشباب في الريف؛ (3) توسيع البنى التحتية الأساسية لدى الأسر والمجتمعات المحلية بطريقة تعتمد على المشاركة وتكون داعمة للتماسك الاجتماعي في آن واحد.

34- **الأهداف الجامعة.** سوف يتوخى هذا البرنامج تحقيق الأهداف المشتركة التالية: (1) تقليص إمكانية التعرض لأثر تغير المناخ مع تعزيز القدرات المحلية على الصمود والتكيف؛ (2) تحسين الأمن الغذائي وفق التخطيط الإقليمي القائم على المشاركة؛ (3) تحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين وبين الجماعات العرقية وبين الأجيال بفضل اتباع نهج حقوق الإنسان.

35- **النتائج المتوقعة.** عند إنجاز هذا البرنامج، يتوقع أن يكون الصندوق قد أسهم في تحقيق النتائج التالية: (1) زيادة فرص العمل والدخل في المناطق الريفية؛ (2) تقليص انعدام الأمن الغذائي والتعرض للمخاطر البيئية على المستوى الوطني؛ (3) تعزيز صمود والقدرة التنافسية لدى المناطق الريفية وزراعة الحيازات الصغيرة وسلاسل القيمة الريفية؛ (4) تمكين المشروعات الصغرى/الأعمال الريفية من الوصول بالطريقة المناسبة إلى الخدمات التقنية والمالية مع ربطها بالأسواق بطريقة تضمن قدرتها التنافسية؛ (5) تعزيز قدرات تنظيم المشروعات والقدرات التنظيمية لدى المنظمات الاقتصادية؛ (6) توسيع نطاق القدرات التقنية للمرأة والشباب في الريف؛ (7) تحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية عن طريق توجيه إنشاء البنى التحتية الاجتماعية لصالح المجموعات المستهدفة وإنشاء شبكة موسعة من طرق الوصول في الريف؛ (8) الارتقاء بقدرات التخطيط والتنسيق على مستوى البلديات والمديريات وعلى المستوى المركزي. ويرد عرض للنتائج الرئيسية التي يتوقع أن يكون للصندوق تأثير عليها ومؤشرات الرصد والتقييم الفارقة في إطار إدارة النتائج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (انظر الذيل الثالث).

جيم - فرص الابتكار

36- يحتل اغتنام الصندوق للفرص المتاحة للابتكار والتعلم وتوسيع النطاق موقعا محوريا في استراتيجية هذا البرنامج. وتستلهم هذه الاستراتيجية في ذاتها أفضل ما لدى الصندوق من تجارب في تنفيذ المشروعات في هندوراس. وسوف تتمثل التوقعات الرئيسية في هذا الشأن في تعميق الابتكار في آليات تنفيذ البرامج بوجه عام، وفي الأدوات والمنهجيات اللازمة للنفذ إلى الأسواق وتنمية الأعمال الريفية بوجه خاص. وسوف يتعزز كلا المصدرين بالنسبة لسلاسل القيمة التقليدية وغير التقليدية ذات الأهمية لدى المجموعات التي

يستهدفها عمل الصندوق. وتشمل العناصر التطبيقية المتعلقة بتوسيع النطاق ضمن المشروعات الممولة من الصندوق في هندوراس ما يلي: (1) التحالفات الاستراتيجية مع الشركاء من القطاع الخاص من أجل توفير المساعدة في مجال التسويق المتخصص وغيرها من أشكال المساعدة التقنية بغرض تحسين جودة المنتجات وزيادة الصادرات؛ (2) تقوية منظمات المنتجين من الناحية التقنية ومن ناحية تنظيم المشروعات وتشبيد البنى التحتية الاقتصادية (طرق الوصول الريفية وتجميع قيم الصناعات الزراعية الصغرى والصغيرة) من أجل تحسين قدرات التكيف والقدرة التنافسية للإنتاج المحلي؛ (3) تحقيق التنمية الإقليمية الريفية وبالتالي تقوية قدرات التخطيط على مستوى البلديات، بما في ذلك الترويج لمهنة التصدير وقدراتها لدى مختلف المناطق؛ (4) ضبط أوضاع جمعيات الادخار والتسليف الريفية، ووضع نموذج منطور للربط بين عرض الخدمات المالية الريفية والطلب عليها لدى المشروعات الريفية الناشئة؛ (5) الأنشطة الرامية إلى تكوين المهارات وتنمية الأعمال التي تنخرط فيها المرأة والشباب من سكان الريف ومن المجموعات العرقية.

دال - استراتيجية الأهداف

37- المجموعات التي يستهدفها عمل الصندوق. تشمل هذه المجموعات ما يلي: الفقراء من صغار المنتجين الزراعيين؛ والفلاحون المعدمون من ملكية الأراضي الزراعية؛ ومنظمو المشروعات الصغرى وصغار مالكي/مشغلي الأعمال ذوي الإمكانيات المختلفة في المشاركة في سلاسل القيمة الزراعية وغير الزراعية وفي التحول/إضافة القيمة؛ وصيادو الأسماك في المناطق الداخلية بالطرق التقليدية؛ ومجموعة غاريفونا السكانية العرقية وغيرها من المجموعات السكانية العرقية؛ والنساء والشباب في الريف.

38- استراتيجية الأهداف والتدخل. تستند استراتيجية الأهداف في هندوراس إلى خرائط تفصيلية للفقر تسمح بتحديد أفقر المديرية والبلديات. كما أن المسوح المتوفرة عن الأسر تحتوي على تفاصيل غزيرة من أجل تيسير الأهداف الجغرافي، بينما تم تحديد الجماعات المحلية العرقية في التعداد الوطني وفي دراسات عدة. أما أهداف مجموعات منظمي المشروعات الصغرى الأكثر تقدماً ذات التوجه التجاري وغيرها من المجموعات المستهدفة فسوف يستند إلى التجارب التي اكتسبها الصندوق في مشروع البرنامج الوطني للتنمية المحلية وغيره من المشروعات، بما في ذلك سجل العضوية في جمعيات الادخار والتسليف الريفية. وهناك تصنيف للمجموعات المستهدفة في ذلك البلد نشأ عن تحليلات استراتيجيات سبل العيش وضع وقت تصميم فرادى المشاريع. وفضلاً على ذلك، سوف يحقق تنفيذ هذا البرنامج، وفقاً لسياسة الأهداف التي يتبناها الصندوق، ما يلي: (1) تشجيع ممثلي المستخدمين-المستفيدين والمجالس المحلية على المشاركة في تحديد مجالات التدخل والمجموعات الاجتماعية والحد الأدنى للحصص؛ (2) تمكين المستخدمين، وخصوصاً المرأة والمجموعات السكانية العرقية والشباب في الريف، من المشاركة النشطة في أنشطة البرنامج. وسوف يتحقق تيسير حوار السياسات إبان تنفيذ البرنامج والمشروعات المندرجة فيه.

هاء - الصلات السياسية

39- سعت الحكومة الجديدة، التي تم تنصيبها في يناير/كانون الثاني 2010، إلى إرساء علاقة قوية مع الصندوق وناقشت معه استراتيجياتها بشأن ما يلي: (1) تنمية رأس المال البشري والتنمية الإقليمية؛ (2) النفاذ إلى الأسواق وتنمية المشروعات الصغرى دعماً للتوظيف في القطاع الزراعي وخارجه والإنتاج وتوليد

الدخل؛ (3) تقليص الانكشاف أمام المخاطر وتحقيق الاستدامة في إدارة الموارد الطبيعية: (4) دعم تطوير السياسات وتقوية المؤسسات من أجل الحد من الفقر والوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية. وتتفق منظمات المزارعين ومجتمع الجهات المانحة مع آراء الحكومة بشأن التنمية الريفية وقد تطرقت المناقشة إليها بمزيد من التفصيل إبان الزيارة التي قام بها وفد حكومي خاص إلى مقر الصندوق في مايو/أيار 2010.

40- يتعلق حوار السياسات أيضا بما يلي: (1) التبكير بتحديد القيود التي تواجه تنفيذ البرنامج وما يترتب على ذلك من حل المشكلات في سياق نهج معزز في تناول البرنامج القطري وتعزيز فريق إدارة البرنامج القطري؛ (2) تطوير ذخيرة حافظة المشروعات الجديدة المتعلقة بالقطاع الخاص وتنمية الأعمال؛ (3) تمويل الأدوات المالية الريفية الابتكارية، والتي يجري تصميمها في إطار المشروعات الممولة من الصندوق في المنطقة.

خامسا - إدارة البرنامج

ألف - رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

41- سوف يجري تنفيذ هذا البرنامج وفقا لأولويات التخطيط الإقليمي والتنمية الريفية التنافسية للفترة 2013-2016 حسبما أعلنتها الحكومة، وذلك من خلال حافظة مشروعات وذخيرة مشروعات تستجيبان لتلك الأولويات. وسوف ينفذ البرنامج استنادا إلى إطار إدارة النتائج الخاص به، وهو أداة حية سوف تخضع للاستعراض والرصد بصورة مستمرة باستخدام مؤشرات الرئيسة ومستهدفاته. وسوف يجري استعراض البرنامج سنويا استنادا إلى تقرير سنوي خاص يعده الصندوق، يتألف من إطار إدارة النتائج وموجز لتقارير الإشراف المستمر التي توضع بشأن حافظة المشروعات، ومسوح العملاء، والتحليل السنوي للقطاع الريفي وفق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وتحديث لصحيفة القضايا المتعلقة بالبرنامج القطري، وتقارير حالة المشروعات المندرجة ضمن تقرير أداء الحافظة، والمسوح التي تجرى وفق نظام إدارة النتائج والأثر. وسوف يجري استعراض هذه الوثائق رسميا في اجتماع خاص يعقده فريق إدارة البرنامج القطري داخل البلد.

42- وسوف يتم إبلاغ فريق إدارة البرنامج القطري - الذي يتألف من السلطات الحكومية، ومديري المشروعات، وممثلي وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف، والعملاء-المستفيدين، والشركاء من القطاع الخاص والاستشاريين المتخصصين- بنتائج استعراض منتصف المدة لهذا البرنامج في موعد غايته نهاية عام 2014. وسوف يتم ذلك الاستعراض بصورة مشتركة مع الكيانات الحكومية المشاركة ومجموعة مختارة من الاختصاصيين من كيان خارجي. وسوف يقدم ذلك الاستعراض توصيات بتعديل الأهداف الاستراتيجية وإطار إدارة النتائج إذا لزم ذلك. وفي عام 2016، أي في نهاية فترة هذا البرنامج، سيجري فحص نتائجه في ضوء الأهداف الاستراتيجية ومدى إسهامها في الحد من الفقر الريفي. وسوف يمثل العنصر الأساسي في التقرير النهائي عن تنفيذ البرنامج في إجراء استعراض كامل لإطار إدارة النتائج وسوف يناقش في حلقة عمل يحضرها كل الأطراف الرئيسة أصحاب المصلحة.

باء - إدارة البرنامج القطري

43- **الحافظة الحالية.** يتألف برنامج الاستثمارات الذي يغطي النطاق الزمني لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا من حافظة المشروعات الجارية فضلا عن قروض ومنح جديدة استنادا إلى دورة جديدة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وموارد تندرج ضمن التمويل المشترك. وتتمثل سمات حافظة مشروعات الصندوق الجارية في هندوراس فيما يلي: (1) أنها تتألف من مشروعات ابتكارية تركز على تنمية سلاسل القيمة وعلى القدرة التنافسية لمشروعات المنتجين المنخرطين في عضوية منظمات، والأمن الغذائي وأثر تغير المناخ على الزراعة، والتنمية الشاملة لقدرات تنظيم المشروعات والقدرات التنظيمية والتقنية لدى المجموعات المستهدفة؛ (2) أنها تركز على دعم التنفيذ والتعلم مع الخضوع في ذات الوقت للإشراف المباشر من جانب الصندوق من خلال المكتب شبه الإقليمي التابع للصندوق والذي يتخذ من غواتيمالا مقرا له؛ (3) أنها تشمل ثلاث عمليات تبلغ القروض المقدمة من أجلها 28.1 مليون دولار أمريكي ومكون تمويل مشترك كبيرا ضمن مجموع تكاليف المشروع البالغة 75 مليون دولار أمريكي. وقد طبقت آخر عمليتين تطبيقا كاملا نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في استخدام المبالغ المخصصة للفترة 2010-2012 البالغة 18.7 مليون دولار أمريكي. وتتألف حافظة المشروعات الجارية مما يلي: (1) مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يوررو، وهو المشروع الذي ووفق عليه في ديسمبر/كانون الأول 2007 (بتكلفة كلية تبلغ 16.7 مليون دولار أمريكي؛ منها قرض يبلغ 9.4 مليون دولار أمريكي)؛ (2) برنامج التنمية الريفية المستدامة في الإقليم الجنوبي (*Emprende Sur*) الموافق عليه في سبتمبر/أيلول 2010 (بتكلفة كلية تبلغ 37.2 مليون دولار أمريكي؛ منها قرض يبلغ 10 ملايين دولار أمريكي)؛ (3) مشروع الآفاق الشمالية - مشروع القدرة التنافسية والتنمية الريفية المستدامة في المنطقة الشمالية، الموافق عليه في أغسطس/آب 2011 بموجب إجراء انقضاء المدة دون اعتراض (بتكلفة كلية تبلغ 21 مليون دولار أمريكي؛ منها قرض يبلغ 8.7 مليون دولار أمريكي).

44- **المبادرات غير المقترنة بالإقراض.** تضم حافظة المشروعات الجارية أيضا عمليات مختارة غير مقترنة بالإقراض تهدف إلى إدارة التعلم وبناء الشبكات بحسب الموضوع. وبناء على ذلك، تشارك هندوراس في برنامج الديناميكيات الإقليمية الريفية، وهو مبادرة خاصة موجهة إلى بحوث العمل/إدارة المعرفة ينفذها مركز أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية بدعم من الصندوق. كما تشارك هندوراس مع سائر بلدان أمريكا الوسطى في برنامج إتاحة النفاذ إلى الأسواق أمام المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الريفية المنخرطة في جمعيات في أمريكا الوسطى (*PRO Mercados*)، وهو مبادرة خاصة تنفذها رابطة مصدري غواتيمالا دعما للنفاذ إلى الأسواق وتنمية المشروعات الريفية، وهي ممولة عن طريق منحة من الصندوق مقدارها 2 مليون دولار أمريكي.

45- **ذخيرة المشروعات.** تتوخى ذخيرة مشروعات الصندوق تكرار/توسيع نطاق نموذج روابط تنظيم المشروعات من أجل النفاذ إلى الأسواق/ التنمية المستدامة للأعمال في سياق ما يلي: (1) مشروع جديد من المقرر تمويله عن طريق قرض يقدمه الصندوق يقرب مقداره من 14.8 مليون دولار أمريكي استنادا إلى التخصيص المتوقع وفق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة (2013-2015)؛ (2) تمويل إضافي بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي لمشروع الآفاق الشمالية الجاري تنفيذه من الصندوق الخاص لتغير المناخ المدار من

قبل مرفق البيئة العالمية. وسوف يوسع المشروع الجديد حضور الصندوق في المنطقة الجنوبية الغربية من هندوراس وسوف يوضع تصميمه أثناء تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج هذا، وذلك استنادا إلى الخبرات والنتائج الميدانية التي تبرز من مشروع مجاور هو برنامج التنمية الريفية المستدامة في الإقليم الجنوبي (*Emprende Sur*).

46- **الإشراف المباشر/دعم التنفيذ.** سمح الإشراف المباشر للصندوق بالمتابعة الوثيقة لتنفيذ المشروعات، وحل المشكلات عند ظهورها وتعزيز الأثر الإنمائي في إطار حافظة المشروعات الجارية. وسوف تتعزز هذه الطريقة من قبل مدير البرنامج القطري من خلال المكتب الإقليمي التابع للصندوق والذي يتخذ من غواتيمالا مقرا له. وسوف يكون هذا التواجد الميداني الفعلي بالغ الأهمية لمواصلة حوار السياسات القطري ومناقشات الاستراتيجيات على المستوى القطري، وتوسيع التحالفات الاستراتيجية التي يسعى الصندوق إلى إرسائها مع الشركاء الوطنيين والدوليين. وفي الوقت الحاضر، يضطلع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تيغوشيغالبا بتوفير الدعم الإداري ودعم التوريد من خلال اتفاق مباشر بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبين الحكومة. وقد ساعد ذلك على تبسيط عملية توريد السلع والخدمات والأشغال، مع تيسير الإشراف المباشر ومتابعة التنفيذ من جانب الصندوق.

جيم - الشراكات

47- تسعى استراتيجية الصندوق القطرية العامة في هندوراس إلى تحاشي الازدواج في الجهود وإلى تشجيع جوانب التكامل، مع الاستفادة من أفضل الممارسات الزراعية والممارسات المتعلقة بالأعمال والاستفادة من الابتكارات التكنولوجية. وتستند الاستراتيجية إلى ما يلي: (1) بناء الشراكات مع القطاع الخاص وغيره من الأطراف أصحاب المصلحة، لا سيما الشراكات الموجهة نحو توسيع نطاق شبكات النفاذ إلى الأسواق وتوسيع نطاق خدمات المساعدة التقنية؛ (2) التعاون مع مجتمع الجهات المانحة الذي يتألف من مجموعة المانحين الستة عشر، وهي رابطة نشطة أنشئت في أعقاب كارثة إعصار ميتش الذي شهدته المنطقة في عام 1998. كما يحرص الصندوق على تعزيز التواصل في سياق المائدة المستديرة المعنية بالحراثة الزراعية، وهي نقطة الاتصال القطاعية لأغراض التنمية الريفية والأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية؛ (3) الاتفاقات التشغيلية المعقودة مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، سعيا إلى القيام بعمليات استثمار مشتركة ميدانيا وتفعيل مبادرات الشراء من أجل التقدم.

48- تتعلق مبادرات الشراكة الرئيسية التي قام بها الصندوق في هندوراس بالتمويل المشترك، لا سيما مع التمويل المشترك الفعال، لا سيما مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، وهما شريكان منذ وقت طويل للصندوق في هندوراس وأمريكا الوسطى. ويحتل التنسيق مع شركاء التنمية موقعا هاما أيضا، بما في ذلك المبادرات الممولة من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنك الدولي.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

49- يتمثل واحد من الأهداف الأساسية للبرنامج في الإسهام في قاعدة المعرفة القطرية التي أرساها الصندوق والترويج للابتكار في هندوراس وأمريكا الوسطى، مع تجميع وتعميم التجارب الجديدة في سياق حافظة من فرص التعلم تتسم بالتكامل والتآزر في إطار القروض ومنح المساعدة التقنية معا. وسوف تشتمل كل العمليات الممولة من الصندوق على آليات (وميزانيات) من أجل إضفاء الطابع المنهجي وتبادل الخبرات داخل البلد وداخل الإقليم الفرعي وكذلك مع البلدان الأخرى. وسوف تلقى هذه الأنشطة دعما عن طريق نظم التخطيط المكرس ضمن المشروعات والرصد والتقويم وإدارة المعرفة، وكلها نظم ترمي إلى توفير المواد الرئيسية اللازمة لإجراء حوار قطري مستتير على شكل موائد مستديرة بشأن القضايا المعنية، وتكرار وتوسيع نطاق العمليات في هذا البلد وغيره من بلدان أمريكا الوسطى.

50- وبالمثل، سوف يستفيد هذا البرنامج من الخبرات المكتسبة من تنفيذ المشروعات، مع تجميع وتعميم الدروس المستفادة عن طريق شبكات التعلم المعنية بالتنمية الريفية التي يربعاها الصندوق في الوقت ذاته. وسوف تشمل ترتيبات إدارة المعرفة أيضا تعميق التعاون مع مؤسسات مثل جامعة زامورانا الزراعية. وسوف يولي الصندوق تركيزا خاصا لتبادل الخبرات المتعلقة بالنفاد إلى الأسواق وتنمية المشروعات الصغرى. وسوف يخصص الصندوق موارد كافية ضمن المشروعات من أجل توليد وتعميم منتجات المعرفة وتنظيم ندوات لتبادل الخبرات ورحلات داخل الإقليم الفرعي ورحلات إلى بلدان أخرى.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

51- يستعرض التخصيص بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في ضوء أداء القطاع الريفي. وقد خلص تقييم التخصيص بموجب ذلك النظام في عام 2011 إلى أن تصنيف أداء القطاع الريفي في هندوراس بلغ 4.0 (على مقياس نهايته العظمى 5.0)، وهو ما يمثل تحسنا عن الدرجة السنوية المتحققة في العام السابق (2010: 3.79). وتمثل هذه الدرجة مجموع تخصيص الموارد لهذا البلد للفترة 2010-2012 والبالغ 17 346 113 دولارا أمريكيا مستخدمة بالفعل في القرضين اللذين ووفق عليهما في عام 2010 وعام 2011. ويرد في الجدول التالي عرض للمؤشرات والدرجات المعنية.

الجدول 1

حساب المخصصات بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
للسنة الأولى من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

المؤشرات	تصنيف الأداء في السنة الأولى من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
درجات أداء القطاع الريفي	
ألف (1)	الإطار السياساتي والقانوني للمنظمات الريفية
ألف (2)	الحوار بين الحكومة والمنظمات الريفية
باء (1)	إمكانية الحصول على الأراضي
باء (2)	إمكانية الحصول على المياه لغرض الزراعة
باء (3)	إمكانية الاستفادة من الأبحاث الزراعية وخدمات الإرشاد الزراعي
جيم (1)	الظروف التمكينية لتطوير الخدمات المالية الريفية
جيم (2)	مناخ الاستثمار المتاح للشركات في الريف
جيم (3)	إمكانية الحصول على مدخلات الزراعة والنفاذ إلى أسواق المنتجات الزراعية
دال (1)	إمكانية تلقي التعليم في المناطق الريفية
دال (2)	تمثيل المرأة
هاء (1)	تخصيص وإدارة الموارد العامة الموجهة إلى التنمية الريفية
هاء (2)	المساءلة والشفافية والفساد في المناطق الريفية
48.03	مجموع الدرجات مجمعة
4.00	متوسط الدرجات المجمعة
3.00	درجات أداء المشروعات المعرضة للخطر (لعام 2011)
1.928	درجة الأداء القطري بموجب نظام الصندوق لتخصيص الموارد على أساس الأداء
5 946 491	التخصيص السنوي لعام 2012 (بالدولارات الأمريكية)

واو - المخاطر وإدارة المخاطر

52- إبان عملية التشاور/الصياغة القطرية، وقبلها أثناء تصميم مشروع الآفاق الشمالية، تم تحديد الأخطار/المخاطر الرئيسية التي تواجه تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج. كما تم في تلك الآونة تحديد الافتراضات الرئيسية المتعلقة بالسياسات والافتراضات الاقتصادية التي تستند إليها الأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج. وهذه الافتراضات الرئيسية تشمل ما يلي: (1) أن جداول أعمال

الحكومة المتعلقة بالحد من الفقر الريفي، والتكيف مع تغير المناخ، وتحقيق الأمن الغذائي تحافظ على الأولوية العالية المعلنة التي أعطيت لهذه القضايا؛ (2) أن أسواق الأقاليم الفرعية وغيرها من الأسواق الخارجية تعتبر مواتية لنمو الإنتاج الزراعي لهذا البلد. وسوف يجري تخفيف المخاطر المتعلقة بهذه المسائل اعتماداً على حضور قطري نشط للصندوق وعلى مواصلة حوار السياسات، إضافة إلى الإشراف المباشر وإلى الدعم المكرس للتنفيذ. وفيما يتعلق بسير الأسواق الخارجية وما تشهده من تحولات فيما يخص منتجات بعينها، سوف يوفر الصندوق الدعم لأنظمة معلومات الأسعار وتوقعات الأسواق والمعارض التجارية، مع التركيز في ذات الوقت على مطالب السوق المحلية.

53- وتعلق مخاطر التنفيذ التي يمكن أن يواجهها البرنامج القطري/حافضة المشروعات القطرية بوجه عام بما يلي: (1) تردد المنتفعين في الاضطلاع بمخاطر الأعمال والمخاطر التجارية وضعف الإدارة لدى منظمات المنتجين؛ (2) قدرة صغار المزارعين على الاستجابة الآنية لمطالب الأسواق، وتوجيه الاستثمارات اللازمة والوفاء بمتطلبات الجودة الخاصة لبعض المنتجات في سياق التعرض لمخاطر تغير المناخ؛ (3) قيود التمويل الخارجي التي تحول دون الوصول بالمشروعات إلى الحجم اللازم لتحقيق أثر ملموس وفقاً للاحتياجات السالف تحديدها، والامتنال للحد الأدنى من التيسير المالي (35 في المائة) الذي يتطلبه البلد في كل القروض الخارجية المرتبطة بالمشاريع؛ (4) الصعوبات التي تواجه إطلاق المشاريع الاستثمارية، وهي الصعوبات الناشئة عن تأخير الموافقة والتصديق على القروض من قبل الكونغرس؛ (5) تغير المناخ، بما له من تأثير على مختلف أقاليم البلد.

54- وبينما ترد تدابير تخفيف المخاطر بالتفصيل في الأقسام المعنية من وثائق المشاريع، من الجدير بالذكر أن أهم أعمال التخفيف المقترحة في هذا البرنامج، فيما يتعلق بالمخاطر السابق تسليط الضوء عليها أعلاه، تشمل ما يلي: (1) تبادل الخبرات فيما بين منظمات سكان الريف الناجحة، وذلك بهدف حفز الاهتمام بالتدريب على الأعمال والمسائل التنظيمية والإدارية من أجل بناء القدرات في إدارة الأعمال، ثم وهو الأهم، وضع خطط أعمال مصممة جيدة ومتسقة وتوفير دعم للرصد رفيع المستوى؛ (2) الترويج للتحالفات بين المنتجين المتميزين بالنشاط الأوفر والتنظيم الأفضل وبين مقدمي الخدمات ومشروعات التجهيز والتسويق ومؤسسات الوساطة المالية العاملة في منطقة المشروع؛ (3) البحث النشط عن تمويل مشترك إضافي من مرفق البيئة العالمية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية وغيرها من الشركاء، سعياً إلى الوصول بالمشاريع إلى حجم ونشاط مؤثرين وكذلك الوصول إلى مستوى التيسير اللازم عن طريق مزيج مناسب من القروض والمنح؛ (4) توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب عن أهداف المشاريع للهيئات التشريعية والكيانات الأخرى التابعة لكل من الحكومة والمجتمع المدني؛ (5) تخصيص الاستثمارات من جانب المشاريع بغية تحقيق هدف صريح هو موازنة مخاطر المناخ عن طريق وضع خرائط متخصصة لتغير المناخ واستخدام نظم معلومات الرصد وما يرتبط بذلك من قدرات داخل المؤسسات القطاعية المعنية؛ والتخطيط القائم على المشاركة على مستوى كل من الأقاليم والبلديات والبنى التحتية الريفية المتوافقة مع تغير المناخ؛ وسلاسل القيمة الواعية بتغير المناخ؛ وخطط النشاط والشركات والمشروعات الريفية؛ والترويج لنشاط الحراجة الزراعية وتمويل أشغال صون التربة والمياه. وهناك تدابير أخرى تشمل ما يلي: وضع برامج تكيف مكرسة للإنتاج الزراعي في المساحات الصغيرة، ووضع مبادرات ابتكارية لتعزيز الصمود مثل التأمين على المحاصيل المربوط بالأحوال المناخية، وبرامج الخدمات البيئية القائمة على أداء مدفوعات مقابل الحصول

على الخدمة. وأخيراً، فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية المحتملة، يجري تصميم البرنامج القطري استناداً إلى استراتيجيات سليمة تتعلق بالاستهداف والمساواة بين الجنسين، وهي استراتيجيات يتوقع لها أن تضمن شمول الجميع وإمكانية استفادة المجموعات المستهدفة المتنوعة، بما فيها المجموعات العرقية (اللينكا والغاريفونا) وكذلك النساء والشباب في الريف من الأنشطة والموارد المعنية.

55- تتمثل استراتيجية الاستدامة في البرنامج القطري خطة أنشطة منسقة، بما في ذلك أعمال ترمي إلى كفالة ملكية المستفيدين للمبادرات الممولة أثناء حياة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج هذا. وسوف تغطي تلك الاستراتيجية استدامة رأس المال البشري المولد، والتحالفات التي تنشأ بين المنتجين ووكلاء القطاع الخاص، وترتيبات مالية وخطط أعمال سليمة للمشاريع الصغرى. كما سوف تعتبر استدامة الموارد الطبيعية جزء هي الأخرى من الأشغال الميدانية الموجهة إلى صون الأراضي والمياه.

COSOP consultation process

A. Introduction and background

1. The need for the formulation of a new Results-Based Country Strategic Opportunities Programme (RB-COSOP) was initially discussed with the sectoral authorities of the Government of Honduras following their inauguration in early 2010. These discussions took place at the same time that a *Declaratory* (memorandum of understanding, March 2010) was signed between the President of Honduras and IFAD's Country Programme Manager (CPM). The new RB-COSOP, *inter alia*, would internalise: (i) the Government's development strategy as detailed in the *Country Vision 2010-2038* and *Plan of Nation 2010-2022*; and (ii) the precepts of the new IFAD Strategic Framework (2011-2015) for which discussions were taking place in conjunction with the regional consultation for the new IFAD Rural Poverty Report 2010 (San Salvador, March 2010).

Country dialogue

2. In this wider circumstance, a special delegation visited IFAD headquarters in May 2010 with the purpose of formalizing the recent agreements and commitments of IFAD in the country. The Delegation —consisting of the Ministers of Agriculture and Livestock, Social Development, and the National Programme for Sustainable Rural Development; the Vice President of the National Congress; the Executive President of the Central American Bank for Economic Integration (CABEI); and the Coordinator of the Rural Development and Poverty Unit, United Nations Development Programme, UNDP-Honduras—, held meetings with the Director, Latin America and the Caribbean Division, and Senior Management of the Fund, and expressed personally the resulting agreements to the President of the Fund.
3. In sum, country dialogue at the highest level was enhanced starting in 2010, resulting in a strengthened country programme, a renewed Country Programme Management Team (CPMT) and the start of a consolidated project portfolio. The President of the Republic held discussions at the Presidential House with the IFAD CPM and the RB-COSOP review and project design teams, in each instance of their presence in the country (2010-2011), thus manifesting his concern for food security and rural poverty reduction. The loan agreement for the *Sustainable Rural Development Programme for the Southern Region (Emprende Sur)* (approved in September 2010) was signed in the country, by delegation of authority to the CPM, in November 2010. This is a document which the President of the Republic signed as an honorary witness, and an event in which mention was made of the advances achieved in the country programme and of the government interest for further IFAD financing in the rural sector. Similarly, the loan agreement for the *Competitiveness and Sustainable Rural Development in the Northern Zone (Northern Horizons)* was signed in the country, by delegation of authority to the Vice President, Programme Management Department, in September 2011.

Formulation process

4. The RB-COSOP formulation and consultation process was undertaken in Honduras in various phases, consisting of in-country mission preparation and initial dialogue with Government authorities during the final design for the *Northern Horizons—Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone* (April 2011), followed by field visits and consultations carried out in the country in August 2011.
5. **Key studies** of the economic situation and rural poverty and environmental degradation, as well as a livelihoods field-survey were undertaken as part of the Northern Horizons design process. These working papers, commissioned to specialized consultants, comprise: (i) Rural livelihoods, target group and targeting strategy; (ii) Food security and environmental degradation reduction; (iii) Social and

environmental review note; and (iv) Institutional analysis of the Secretariat of Agriculture and Livestock.

6. **Strategic environmental assessment.** The SEA, undertaken in parallel by the Fund (September 2011), provided valuable input to the RB-COSOP. The exercise, carried out by a team from the office in Honduras of the Tropical Agricultural Research and Training Centre (CATIE), placed into proper perspective the practical issues of climate-change mitigation and adaptation as part of the overall country strategy while identifying measures, best practices and required investments to strengthening these core environmental concerns in the project portfolio. The SEA findings were discussed at length with the sectoral authorities for agriculture and rural development, environment and natural resources, and planning and technical cooperation.
7. **Government plans.** It should be highlighted that the RB-COSOP was formulated in parallel with the government's: (i) new *Strategic Plan for the Development of the Agrifood Sector (2010-2014)* which aims at modernizing the agricultural sector so that it is diversified, efficient, competitive and environmentally sustainable, while playing a key role in reducing poverty and increasing food security; and (ii) *Country Investment Plan for the Agrifood Sector (CIP) (2011-2014)*, a document that identifies the investment requirements for achieving the targets of the sectoral plan, and which includes IFAD's financing under the ongoing projects and the expected Performance-based Allocation System (PBAS) funds for 2013-2015.
8. Finally, while additional RB-COSOP input was obtained during the Access to Markets Workshop for Mesoamerica and Panama (Tela, Honduras, September 2011), brief project identification missions were carried out in September 2011 and July 2012. The RB-COSOP's strategic objectives were validated by the Country Programme Management Team (CPMT) and key stakeholders in Honduras in April 2012 as part of the meetings held during the design of the Global Environmental Facility's (GEF) supplementary project to be executed within the *Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone (Northern Horizons)* and which will be financed with US\$3.0 million from GEF's Special Climate Change Fund (SCCF). The RB-COSOP's strategic objectives were validated by the Government in July 2012, during the first mission to the country by the new Coordinator, Central America y Panamá, and Country Programme Manager for Honduras.

B. Consultation

9. The RB-COSOP formulation included consultations and technical meetings with government authorities and representatives of concerned ministries (finance, environment and natural resources, agriculture and livestock, rural development, planning and technical cooperation, etc.), leaders of peasant and indigenous organizations, officials of principal international development and United Nations agencies present in the country, the technical staff of IFAD ongoing projects, and representatives of the private sector, non-governmental organisation and civil society.
10. Dedicated workshops were held at field level as part of the Horizons Project design process in each of the three primary zones of intervention (Atlántida, Cortés and Santa Barbara), and with the members of the Agroforestry Round Table in Tegucigalpa. These consultations revolved around such key issues as the real livelihood concerns of IFAD target groups, the environmental degradation of the targeted zones, potential payment schemes for environmental services at local level, rural business competitiveness, poverty targeting, the performance of the country project portfolio, the financing gap for the CIP investment plan, territorial distribution of the diverse externally-financed development projects, etcetera.
11. The meetings held under the Strategic Environmental Assessment were also conducted as part of the RB-COSOP consultation exercise. These meetings were

wide ranging and comprised, in addition to the technical environmentally-related institutions, the Ministries of Young People and Indigenous Peoples thus obtaining a comprehensive perspective on the developmental constraints and opportunities of these key target groups.

C. Strategic Environmental Assessment

12. The Environment and Climate Division (ECD), in collaboration with the Latin American and the Caribbean Division (LAC), undertook a **Strategic Environmental Assessment (SEA)** as part of the RB-COSOP design exercise. This special activity was intended to provide conceptual, methodological and operational inputs to inform the RB-COSOP design and consequently to guide project design/ implementation and government decision making.
13. The IFAD Climate Change Strategy, approved in 2010, calls for IFAD to more systematically respond to increasing demands from the Fund's clients for assistance and innovation on how to address climate change and thus on relevant action and investments.
14. The 2011 IFAD Environment and Natural Resource Management (ENRM) Policy further stresses that RB-COSOPs are a key entry point for upstream analysis and assessment of how IFAD can be of assistance to partners in managing natural resources sustainably and to respond to climate change challenges in rural poverty alleviation and enhanced food security. A contemplated focus of RB-COSOPs will be to support national priorities on environmental and natural resources management (such as ecosystem-based approaches) as reflected in poverty reduction strategy programmes and relevant national strategic frameworks.

Objectives

15. Specifically, the **objectives** of the pilot SEA task were to: (i) provide key environmental and social recommendations to influence IFAD support to Honduras's development efforts towards environmental sustainability and climate-smart development; (ii) identify priority ENRM and climate-change areas based on IFAD's comparative advantage for policy dialogue with the Government; (iii) test and demonstrate opportunities for practical application of the SEA in the country; and (iv) demonstrate applicability of methodological and procedural SEA approach outlined in IFAD's Environmental and Social Assessments.

Recommendations

16. Among the key recommended social, economic and environmental actions and investments, as identified best practices under the SEA, to be applied in the context of the RB-COSOP and IFAD project portfolio, we find:
 - (a) Implement concrete natural resources management and sustainable production practices (related to soils, water, forest and biodiversity) through the introduction of actions that can generate multiple benefits in those regions that are a priority for the Government's rural development and poverty reduction efforts;
 - (b) Promote actions to stop the expansion of the agricultural frontier in the country's diverse regions, through field sustainable practices under agro-silvo-pastoral systems while supporting and consolidating the relevant value chains;
 - (c) Formulate and implement a long-term approach for forestry protection (i.e., fire prevention and plagues control) focusing on the particular conditions of the diverse agroecological contexts;
 - (d) Establish suitable models and schemes to achieve an enhanced environmental governance based on the access, management and control (legalised property and use) of lands and other nature-based productive assets;

- (e) Implement an strategy for environmental service payments and associated mechanisms, which identify and make effective the environmental and economic valuations of natural resources, conducive to their sustainable management and use at all levels and in the diverse agroecological and biodiverse contexts;
- (f) Promote, strengthen and empower the community-based organisations, the economic-interest associations and the vulnerable rural groups to execute sustainable management of natural resources within their household livelihoods, community social contexts and regional economies;
- (g) Promote sustainable natural resources management actions and practices in accordance with the legal, public policy and institutional frameworks to be derived and consolidated from the *Country Vision 2010-2038* and the *Plan of Nation 2010-2022*;
- (h) Strengthen the institutional execution practice in the application of the legal and public policy frameworks oriented towards the sustainable management of natural resources and climate-change mitigation and adaptation;
- (i) Promote and support the sustainable (economically, socially, environmentally) value chain-based production systems, products and markets, with a view to enhancing resilience and adaptation to the effects of climate change, particularly in the regions where the poorest and most vulnerable peoples are settled, taking into account the country's new (social and economic) regionalization and through strategic alliances with development partners; and
- (j) Promote strategic rural territorial actions and investments (social and economic infrastructure, rural human settlements, sustainable production, etc.), based on the country's new watershed-based regionalization and the *Country Vision 2010-2038* and the *Plan of Nation 2010-2022*, identifying priority municipalities and zones for intervention that address the nexus of rural poverty, environmental degradation and climate change. This regionalisation will offer pathways/ opportunities for the scaling up of best practices.

COSOP results management framework

COUNTRY STRATEGY ALIGNMENT	KEY RESULTS			INSTITUTIONAL/ POLICY OBJECTIVES
<p>Poverty Reduction Strategy and Targets</p>	<p>RB-COSOP Overall Objective: Enabling the rural poor of Honduras to increase their income, expand employment, and achieve food security in a context of enhanced environmental sustainability.</p>			<p>Policy Dialogue Agenda</p>
	<p>Strategic Objectives</p>	<p>Outcomes that IFAD Expects to Influence</p>	<p>Milestone Indicators</p>	
<p>Country Vision 2010-2038: comprises four national objectives, aiming to achieve: (i) a Honduras without extreme poverty, educated and healthy, with consolidated systems of social security; (ii) a country which develops within a democracy, with safety and without violence; (iii) a productive Honduras which creates opportunities and valuable jobs, harnessing its resources in a sustainable manner and reducing environmental vulnerability; and (iv) a modern State, transparent, responsible, efficient and competitive.</p> <p>Strategic pillars of the associated Plan of Nation 2010-2022, <i>inter alia</i>, comprise: (i) sustainable development for the population; (ii) poverty reduction with generation of assets and equal opportunity; (iii) development of the country's regions; (iv) productive infrastructure as the motor of economic development; (v) competitiveness, an improved image of the country, and development of productive sectors; and (vi) mitigation and adaptation to climate change.</p>	<p>Strategic Objective 1: Agricultural and non-agricultural rural businesses and microenterprises are developed and market access is improved whilst rural competitiveness is enhanced. SO1 will be achieved through: (i) support to the transformation of subsistence agricultural and non-agricultural activities into profitable, competitive, market-oriented rural businesses and microenterprises for local and external markets; (ii) access of producer organizations and rural saving associations (<i>cajas rurales</i>) to rural financial services; and (iii) the provision of key economic infrastructure and the construction or improvement of rural access roads in priority regions.</p> <p>Strategic Objective 2: Human and social capital in rural areas is developed. Complements and supports the first strategic objective. SO2 will be achieved through: (i) support to the effective organizational, managerial and decision-making capacities of small producer associations and communities; (ii) promotion of leaderships and development of the technical and entrepreneurial capacities of rural women and young people; and (iii) expansion of basic household and community infrastructure, from a participatory and social cohesion perspective.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 65% of producer associations involved in entrepreneurial linkages and transformation/ value aggregation improve their incomes/ employment, accessing national and international markets. ▪ 60% of producer associations with incipient potential for value chain/ market insertion improve their incomes and consolidate their production activities, accessing local and national markets. ▪ 60% of rural saving associations and 60% of the organisations involved in entrepreneurial linkage plans, operate with funding derived from expanded/ improved rural financial services; . ▪ 60% of rural subsistence families improve their food and nutritional security, having sustainable access to basic food. ▪ 50% of scholarship-supported students (at least 30% young women) obtain relevant jobs and/ or develop business initiatives. ▪ At least 60% of rural women users decrease their household workload through access to rural infrastructure. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ No. of producer associations involved in rural businesses and microenterprises (agricultural and non-agricultural) that improve their incomes/ employment, accessing national and international markets. ▪ No. of producer associations with incipient potential for value chain/ market insertion that improve their incomes/ employment and consolidate their production activities, accessing local and national markets. ▪ No. of jobs created through rural business expansion/consolidation by enhanced producer associations. ▪ No. of rural saving associations and organisations involved in business plans, that operate with funding derived from expanded/ improved rural financial services. ▪ No. of organised subsistence producers that introduce cultivation technologies adapted to climate change, and implement soil conservation 	<p>The policy dialogue agenda comprises: (i) the strategic objectives espoused by this COSOP in light of the Fund's Strategic Framework 2012-2015 and the key new policies and strategies, i.e., ENRM Policy, Climate Change Strategy, Private Sector Strategy; (ii) the <i>Strategic Plan for the Development of the Agrifood Sector (2010-2014)</i> which aims at modernising the sector so that it is diversified, efficient, competitive and environmentally sustainable, while playing a key role in reducing poverty and increasing food security; (iii) the targets of the <i>Country Investment Plan for the Agrifood Sector (CIP) (2011-2014)</i>, which identifies the investments to achieve the sectoral targets; (iv) the country's National Climate Change Strategy and related environmental governance matters, e.g., access, management and control of lands and other nature-based productive assets;</p>

<p>KEY LONG-TERM TARGETS:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Eradicate extreme poverty. 2. Reduce by at least 15% the number of poor households, nation-wide <p>KEY BASELINE: Population (2011): 8.2 million; 7% indigenous; 60% rural.</p> <p>Economic conditions and poverty: Per-capita income: US\$1,970 (Atlas Method, 2011). Gini coefficient: 0.577.</p> <p>Poor population: 67% (nation-wide). Poverty affects over 70 per cent of the rural population while 60 per cent lives under extreme poverty.</p> <p>Human Development Index: 0.625 (ranks Honduras 121 out of 187 countries) (2011).</p> <p>TARGETS: Poverty indicators (2016): Rural poverty reduced from 70% to 60%. Malnutrition reduced by 10%.</p> <p>IFAD's contribution to targets by end-2016: Client-beneficiaries taken out of poverty: Approximately 40-45 thousand families.</p>	<p>Transversal goals. The RB-COSOP seeks: (i) to reduce vulnerability to the impact of climate change while enhancing local resilience and adaptation capacities; (ii) to improve food security under participatory territorial planning; and (iii) to achieve greater gender, ethnic and intergenerational equity.</p> <p>Expected results. Upon completion of the RB-COSOP, IFAD should have contributed to achieving the following results: (i) employment and incomes in rural areas, increased; (ii) national food insecurity and environmental vulnerability, reduced; (iii) resilience and competitiveness of rural regions, smallholder agriculture and value chains, enhanced; (iv) rural enterprises/ businesses, accessing suitable technical and financial services while competitively linked to markets; (v) entrepreneurial and organizational capacities of economic organizations, enhanced; (vi) technical capacities of rural and ethnic women and young people, improved; (vii) living conditions of communities through targeted social infrastructure and an expanded network of rural access roads, improved; and (viii) sectoral planning and coordination capabilities at municipal, departmental and central levels, enhanced.</p>		<p>practices and works.</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ No. of rural and ethnic women and young people's groups that develop organisational and productive/ entrepreneurial capacities, and initiate local economic activities. ▪ No. of families benefited with small social infrastructure works and installations, constructed/ rehabilitated (water harvesting/ storing devices; improved cooking stoves, etc.). ▪ No. of kms of rural roads rehabilitated / constructed ▪ No. of pilot environmental service payment schemes. ▪ Applied institutional learning generated by the executing entity (SAG) in the context of a comprehensive results-based M&E system for investment programme coordination and implementation. ▪ No. of seminars, workshops, other events for country sectoral policy dialogue. ▪ No. of systematization elements generated/ disseminated from project implementation experience. 	<p>(v) the mechanisms for the dissemination/ exchange of best practices and the identification of upscaling routes and mechanisms; and (vi) the timely identification of implementation constraints in the context of direct supervision and an enhanced CPMT.</p>
--	--	--	---	--

Note: This Results Management Framework is indicative and based on the expected targets and outcomes under the ongoing and forthcoming portfolio. As a living document, it will be reviewed during project design and 1st annual RB-COSOP review, to include: (i) the precise targets, outcomes and indicators of the contemplated new projects to be financed with the resources of the PBAS 2013-2015; and (ii) a detailed and updated baseline data/ information. Outcomes and milestone indicators are being disaggregated by gender/ ethnic group in the project-level monitoring and evaluation systems.

Previous COSOP results management framework

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
<p>A. COUNTRY STRATEGIC GOALS:</p> <p>Poverty Reduction Strategy (PRS) centred on: (i) generating capacities and expanding opportunities; (ii) providing infrastructure; and (iii) ensuring social protection, especially for the poor and extremely poor populations.</p> <p>Poverty Reduction intervention focused on: (a) policy reforms to improve health/ education and nutrition planning, inter-sectoral coordination, public spending and targeting, concentrating on people in extreme poverty; and (b) the Solidarity Network social programs: (i) social protection, i.e., Family Allocation Programme (conditioned subsidy cash transfers); (ii) human capacity development (health, education); (iii) income opportunities (training, technical and financial assistance); and (iv) infrastructure (water and sanitation services, social and economic infrastructure, housing).</p> <p>Operational Strategic Plan for the Agrifood Sector of Honduras (2006-2010). Main strategy thrusts: (i) development of production zones, priority subsectors and agrifood chains to improve rural competitiveness; (ii) multisectoral action and coordination with the PRS to achieve employment/ incomes, gender equity and food security; (iii) small-scale commercial agriculture that provides access to production technologies and markets; (v) modernisation of rural production infrastructure; and (vi) improved sectoral governance and private-sector involvement in smallholder production and commercialisation associations.</p>	<p>Economy Population: 7.4 million (2007) GNI per capita (2007): US\$1,620 GDP Nominal (2007): US\$12,316 million Agriculture contribution to GDP (2004): 14.0% Economic Active Population (% Agriculture): 35.4% Total exports (2006): US\$1,936 million Workers remittances (2006): US\$2,307 million</p> <p>Poverty Poverty, at national poverty line: 62.1% (2006) Human Development Index (2006): 0.604</p>	<p>Economy Population: 8.2 million (2011) GNI per capita (2011): US\$1,970 GDP Nominal (2011): US\$17,259 million Agriculture contribution to GDP (2010): 12.0% Economic Active Population (% Agriculture): 36.6% Total exports (2011): US\$6,814 million Workers remittances (2010): US\$2,649 million</p> <p>Poverty Poverty, at national poverty line: 60.0% (2010) Human Development Index (2011): 0.625</p>	<p>Aligned with the country's poverty reduction strategy and rural development priorities, the RB-COSOP (2013-2016): (i) renews the IFAD country programme based on the Government's development strategy as detailed in the Country Vision and the Plan of Nation, and on the main lessons derived from the implementation of the IFAD project portfolio; (ii) internalises: 1. the precepts of the new IFAD Strategic Framework (2011-2015); and 2. the principles of the related IFAD policies on climate change, natural resources management, indigenous peoples, and private sector development; (iii) was formulated in parallel with –and benefited from the Government's new Strategic Plan for the Development of the Agrifood Sector (2010-2014) and the Country Investment Plan for the Agrifood Sector (CIP) (2011-2014); and (iv) profits from a Strategic Environmental Assessment (SEA), that placed into proper perspective climate-change mitigation/ adaptation as part of the overall country strategy.</p>

<p>B. COSOP STRATEGIC OBJECTIVES:</p> <p>Strategic Objectives (COSOP 2007-2011):</p> <p>Strategic Objective 1: Improve income-generating opportunities for the rural poor (on- and off-farm), with special attention to women. Main lines of action: (i) funds for farmers' initiatives and off-farm activities; (ii) support to access markets technologies and investments, and assets and opportunities, including investments and technical services; and (iii) facilitate incorporation into value chains, and linkages between the dynamic and non-dynamic sectors of the economy.</p> <p>Strategic Objective 2: Strengthen the organizational capacities and bargaining power of the organizations of the rural poor. Main lines of action: (i) capacity building of poor rural people's organisations to negotiate and establish alliances with private-sector actors; (ii) capacity enhancement to benefit from trade agreements and participation in negotiations; and (iii) empowerment of indigenous communities in articulating their specific concerns with public and private entities when pursuing social investments and other benefits for their communities.</p>	<p>Elements of project approach to rural development:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Strengthening of local institutions in their technical, organizational and managerial capacities to formulate micro and small projects and supervise small rural businesses, and to facilitate access to programme resources and services offered by public and private sectors; 2. Rural Development Funds to facilitate access by rural communities and organized farmer groups to productive (private) technical services and community infrastructure investments; 3. Demand-driven, direct beneficiary contribution to their micro-project financing through matching grants and in-kind/ labour inputs; 4. Intense promotion and training among rural women, young people, indigenous groups and landless farmers within isolated communities to facilitate their involvement in income-generation activities, and the rehabilitation of physical and productive infrastructures damaged by Hurricane Mitch; 5. Household food security through improved production/storage of basic grains; 6. Management and conservation of natural resources, particularly in hillside farming areas; 7. Rural saving and credit associations (cajas rurales); and 8. Project management units; and M&E systems. 	<p>Elements of evolving project approach to rural development:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Rural competitiveness, market access and support to the development of rural business and microenterprises under consistent business plans and private sector partnership; 2. Specialized technical and business-related assistance and the delivery of resources from key competitive asset-building co-investment funds for sustainable production, value aggregation/ processing and micro-enterprise development; 3. Support to the effective organizational, managerial and decision-making capacities of small producer associations and communities; 4. Access of producer organizations and rural saving associations (cajas rurales) to rural financial services; 5. Support to the rehabilitation of environmentally deteriorated areas, vulnerability reduction to the impact of climate change of micro and smallholder agriculture and institutionalization of municipal territorial planning; 6. Human capital development, technical training/ labour market insertion; and promotion of the entrepreneurial talent of rural and ethnic women and young people; 7. Affirmative action and development of rural and ethnic women, including their access to social infrastructure and reduction of household work load; 8. Key economic infrastructure and the construction or improvement of rural access roads in priority regions; 9. Integrated implementation of components in support of a master line of action (e.g., access to markets/ rural business and microenterprise development); 10. Integrated implementation of country investment programme, under the Secretariat of Agriculture and Livestock (SAG); and project planning, Planning, M&E and knowledge management systems. 	<p>COSOP Experience:</p> <p>Country programme learning, inter alia, relate to the need to: (i) influence sectoral policies and decisions taken by the national authorities; (ii) consolidate a country strategy and a national programme to combat rural poverty, in the context of territorial and environmental management approaches that take into account the distinct constraints and opportunities of diverse regions and indigenous peoples; (iii) clarify, on the part of the Government, the spheres of influence of the Secretariat of Agriculture and Livestock and associated rural institutions in relation to the management of investment projects; (iv) concentrate multisectoral investments on specific economic and geographical areas; and (v) focus on impact evaluation while establishing integrated monitoring evaluation and learning systems.</p>
--	---	--	---

<p>C. IFAD OPERATIONS</p>	<p>Ongoing (2007):</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. National Programme for Local Development (PRONADEL). Approval: April 2001. Total cost: US\$31.3 million. 2. National Fund for Sustainable Rural Development Project (FONADERS). Approval: December 1999. Total cost: US\$25.7 million. <p>Proposed:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Project for Enhancing the Rural Economic Competitiveness of Yoro (PROMECOM). 	<p>Ongoing (2012):</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Rural Project for Enhancing the Rural Economic Competitiveness of Yoro (PROMECOM). Approval: December 2007. Total cost: US\$16.7 million. 2. Sustainable Rural Development Programme for the Southern Region (Emprende Sur) Approval: September 2012. Total cost: US\$37.2 million. 3. Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone (Northern Horizons) Approval: August 2011. Total cost: US\$21.0 million. <p>Proposed:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Competitiveness and Sustainable Rural Development Programme in the South-Western Frontier. PBAS 2013-2015 plus cofinancing. 2. Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone (Northern Horizons-GEF). US\$3.0 million supplementary financing from the Global Environmental Facility's Special Climate Change Fund. 	<p>IFAD Operations Experience:</p> <p>Applied elements for upscaling within IFAD projects in Honduras, include:</p> <p>(i) strategic alliances with specialised private sector partners for the provision of specialised marketing and other technical assistance with a view on product quality and exports; (ii) the entrepreneurial strengthening of producer organisations and the construction of economic infrastructures (rural access roads and value aggregation of micro/small agro-industries) to improve the competitiveness of the local production; (iii) rural territorial development and competitiveness, including the promotion of the exporting vocation and capabilities of zones; (iv) the consolidation of rural saving associations (cajas rurales), and an evolving model for the connection between the supply and demand of rural financial services for emerging rural enterprises; and (v) actions aimed at skills formation and business development among rural and ethnic women and young people.</p>
<p>D. IFAD PERFORMANCE</p> <p>1. Policy Dialogue</p> <p>2. Partnerships</p> <p>3. Portfolio Performance</p>	<ol style="list-style-type: none"> 1. Policy dialogue / advocacy conducted on the need to focus on the needs of the poor smallholders. 2. Cofinancing with the Central American Bank for Economic Integration (CABEI). 3.- Project portfolio was completed with highly relevant lessons from field implementation on rural savings associations, the role of investments funds, etc. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Country dialogue has been established at the highest level, with IFAD commitments to expand the country project portfolio. An active Forestry Round Table, a subgroup of the Group of 16. 2. Cofinancing with CABEI and the OPEC Fund for International Development (OFID). Wide collaboration with the United Nations Development Programme's office in Honduras. Involvement of the Guatemalan Exporters Association in a regional market access support programme. 3. Satisfactory performance of an expanded and active portfolio, according to the parameters of the Fund's portfolio monitoring systems. Direct supervision and implementation support provided from the IFAD's office in Guatemala. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. The need to maintain a more active presence in the country to influence policies and strategies on behalf of IFAD's target groups. 2. The need to involve private sector partners in market access, external market-niche identification and the dissemination and systematic application of production and manufacturing best practices. 3. The need to: (i) formulate project implementation/ disbursement plans from the project design stage; and (ii) finance the entire project costs (net of taxes), in order to expedite project execution avoiding counterpart funding constraints.

Indicative project pipeline during the COSOP period

Project concept note

Competitiveness and Sustainable Rural Development Programme in the South-Western Frontier

A. Introduction and justification

1. At the request of the Government of Honduras, and as part of the country's Strategic Agrifood Sector Investment Plan (2011-2014), the proposed **Competitiveness and Sustainable Rural Development Programme in the South-Western Frontier** will consolidate IFAD's presence in the country while expanding the agricultural production initiatives, rural savings associations and market linkages established under the neighbouring Sustainable Rural Development Programme for the Southern Region (Emprende Sur). The new programme's focus on sustainable agricultural production and livelihood strengthening of poor smallholders, rural infrastructure development, and competitive rural microenterprise promotion is expected to lead to expanded food security and increased employment and incomes among the target rural and Lenca indigenous groups.
2. The South-Western region comprises the Departments of Intibucá, La Paz, Lempira and the Southern part of Comayagua with a total population of 610 thousand inhabitants, mostly rural. These Departments are located in planning regions 13 (Lempa), 2 (Comayagua Valley) and 13 (Gulf of Fonseca), according to the Plan of Nation. About 80 percent of the municipalities in the region have been classified as rural poverty territories and 50 percent of the same municipalities face extreme poverty conditions. The identified target populations generally count with low levels of human and social capital, limited access to land and other productive assets and services, and highly deficient transport and communication infrastructure, and thus a low capacity to generate income. These are principal factors determining their low living conditions, and their social, economic and environmental vulnerability, including the increasing impact of climate change on their rainfall-based subsistence and step-sloped agriculture.
3. Whilst some areas of the region are part of the Central American "dry corridor", and its natural resources suffer higher degradation, subjecting to high vulnerability and food insecurity, it also holds some microregions with great potential for agricultural production and well established value chains. In addition, the inhabitants of the region, of Lenca indigenous ascent, count with valuable traditional knowledge and culture, which should be supported in their social and economic development, including their artisanal products and community nature-based tourism while promoting the production of quality coffee and other traditional crops. The proximity with El Salvador presents enormous market networking opportunities for agricultural and non-agricultural products.
4. Accordingly, the Programme is justified on the stated goals to expand smallholder coverage, deepen development action and consolidate the productive initiatives and value chains resulting from previous IFAD operations in the same region. These projects –which have generated valuable lessons from their implementation experience–, comprise the Intibucá-La Paz Rural Development Project (1988-1997) and the Rural Development Project in the South-Western Region (PROSOC) (1999-2005). Finally, the proposed Project is fully in line with Government priorities as

pertaining rural poverty reduction and agricultural production and food security, in the context of climate change. These priorities are established in the Plan of Nation 2010-2022, and the new National Food Security and Nutritional Strategy 2010-2022.

B. Programme area and target group

5. The proposed programme will be executed in 69 municipalities having a high concentration of rural poverty in the departments of Lempira (28 municipalities), Intibucá (17), la Paz (19) and Comayagua (5). The programme's target groups include: (i) poor small agricultural producers; (ii) micro-entrepreneurs with potential to participate in agricultural value chains; (iii) small entrepreneurs engaged in processing/ value addition and commercialisation; (iv) rural populations of Lenca indigenous descent involved in artisanal production and cultural and nature-based tourism; and (vi) in general, rural and indigenous women and young people. The programme will benefit approximately 45,000 households, including 20,000 with production-related technical assistance, capitalization funds, rural roads and financial services, and 25,000 families which will benefit from access to rural roads, human development investments (social infrastructure) and enhanced territorial and municipal planning. An estimated 1,000 young women and men of the total will be trained in job-seeking skills.

C. Programme objectives

6. The overall **programme objective** is to contribute to the strengthening of the social and human capacities of poor rural populations to increase their income and employment opportunities while enhancing their food security and overall livelihood, in a context of environmental sustainability and social inclusion of rural and indigenous women and young people. The **specific objectives** comprise: (i) promote and strengthen the organisational and managerial capacities of economic, social and municipal associations; (ii) support the development and asset-building of rural businesses and microenterprises; (iii) improve food security among poor rural families, and reduce the vulnerability of small producers to the risks and impacts of climate change; and (iv) invest in social infrastructure and rural access roads in support of an increased competitiveness of the rural economy in the region.

D. Ownership, harmonization and alignment

7. The proposed programme is aligned with the National Priority Goals, which are oriented towards reducing significantly the rural populations' poverty and extreme poverty, while meeting national food demands and the Millennium Development Goals. The priority goals are outlined in the Government's *Country Vision 2010-2038* and *Plan of Nation 2010-2022*, which also set the framework for climate change action, the integral development of the agrifood sector and overall food and nutritional security. The Programme is also consistent with the central objectives of IFAD's Strategic Framework (2011-2015) and the strategic objectives of the new Country Strategic Opportunities Programme (RB-COSOP).
8. While the Ministry of Agriculture (SAG) will monitor the implementation of all IFAD-financed projects through a country programme coordination committee, which will strengthen the mechanisms of coordination between SAG, IFAD's activities and those of international cooperation agencies, the overall intervention strategy is based on: (i) partnership building with the private sector, particularly for expanding market access networks and technical assistance services; (ii) cooperation with the donor community and cofinancing with the OPEC Fund for International Development; and (iii) field level harmonization with projects operating in the same region, notably the USAID-financed ACCESO programme.

E. Programme components

9. **Component 1: Human Capital Development and Local Livelihood Strengthening.** The objective of this component is to support the social and human development processes of the target groups, to be reflected in the strengthened organizational, managerial and decision-making capacities of communities and economic entities (cooperatives, producer associations, *mancomunidades*, rural savings associations, microenterprises) and improved living conditions, overall.
10. The component will be implemented through the following lines of action: **1.- Organizational and territorial development**, including: (i) strengthening of small producer associations and their training in organizational and managerial capacities; (ii) promotion of leadership and development of the technical and entrepreneurial capacities of rural and indigenous women and young people (male and female) and their support for business development and their insertion in local labour markets; (iii) support to the expansion of a farmer-to-farmer system of technical assistance, patterned on the experience of previous IFAD projects in the region; and (iv) support to community organisation and municipal and territorial planning based on the identified value chains (potential of exporting municipalities) and micro-watershed management; and **2.- Human development investments:** Expansion of basic community infrastructure, from a participatory, gender equity and social cohesion perspectives. It includes: (i) the promotion of water harvesting structures for agriculture and household use; and (ii) the promotion of family grain storage and firewood-saving stoves.
11. **Component 2: Competitive Rural Enterprise Development and Market Access.** This component will support the creation and consolidation of competitive and financially-sustainable rural businesses and microenterprises. Based on the actual demands of local, national and the market across the border with El Salvador, the programme will promote both the food and commercial value chains of the Fund's target groups in the region, including basic grains, horticulture and coffee production in addition to rural and nature-based tourism, artisanal handcrafts, and distinctive cultural products and archaeological routes.
12. The component includes investments based on the following lines of action. **1.- Value chain/ microenterprise development and market access** including: (i) execution of new-enterprise business plans (agricultural and non-agricultural) through co-investment funds for expanded production and value aggregation/ transformation; linkages with the private, commercial sector; and the provision of technical services in all key business areas, i.e., sustainable production, commercialization, accounting and business management, etc.; (ii) climate change adaptation investments (e.g., greenhouse protected agriculture; micro-irrigation) and the promotion of agricultural and manufacturing best practices as part of the support required to achieve sustained quality production; and (iii) certification of farms and small producers, and overall access to market support, i.e., agricultural fairs, commercial promotion, brand development, specialized marketing, etc.; **2.- Rural financial services** consisting of: (i) the technical and financial strengthening of *cajas rurales* (rural saving and credit associations); and (ii) facilitating access of microenterprises and producer associations with business plans to the existing rural financial services.
13. **Component 3: Food Security, Adaptation to Climate Change and Rural Infrastructure.** Fully integrated and complementary to the other elements and lines of action, this component will address climate change mitigation and adaptation as well as food security of vulnerable populations while establishing the public infrastructure required to achieving a competitive rural economy in the

region. It will be executed through: **1.- Food security and climate change mitigation and adaptation (climate compatible agriculture)** comprising primarily technical assistance and investment funds for works and practices applied to soil, vegetation and water conservation and natural resources management, in general; (ii) support to the rehabilitation of natural ecosystems and the dissemination of suitable production practices such as the *Quesungual* slash & mulch agroforestry system, applicable to drought-prone hillsides; and (iii) a pilot project for payment of environmental services; and **2.- Rural access roads** involving improvement/ rehabilitation of selected rural roads, identified based on criteria related to both the functioning of value chains and the integration of communities to the country's social, commercial and economic mainstream.

14. **Component 4: Programme Management.** This component will facilitate the programme's effective execution, through results-based management and the systematization of project implementation experiences. Principal activities comprise: the establishment and operation of the Programme Management Unit; accounting and financial administration; planning, monitoring and evaluation; socioeconomic and baseline studies; gender and legal advisory; and knowledge management, including experience exchange within the country and the region.

F. Cost and financing

15. For a six-year implementation period, the **project cost** has been estimated at US\$39.7 million. This amount will be allocated by component as follows: (a) Human Capital Development and Local Livelihood Strengthening, US\$11.0 million (28% of total cost); (b) Competitive Rural Enterprise Development and Market Access, US\$14.5 million (37%); (c) Food Security, Adaptation to Climate Change and Rural Infrastructure, US\$12.0 million (30%); and (d) Programme Management, US\$2.2 million (6%).
16. The programme's **financing** will be structured as follows: (a) a loan from IFAD of US\$14.8 million (37% of total cost); (b) a loan from the OPEC Fund for International Development of US\$18.0 million (45%); (c) counterpart funding from the Government of Honduras for US\$3.5 million (9%); and (d) in kind contribution by programme users-beneficiaries, to be applied to their productive projects and business consolidation of US\$3.4 million (8%).

G. Organization and management

17. The programme will be executed by SAG, while field implementation will be the responsibility of a Project Management Unit, to be established in the Southwest of the country. Project policies and annual working plans will be approved by a steering committee, while business plans and other infrastructure investments will be approved by an investments approval committee. The project will provide the necessary technical assistance and support to enable users-beneficiaries to acquire the organizational and entrepreneurial capacities needed to take effective advantage of the opportunities offered by markets and value chains. In addition to the financing agreement, the project will be governed by: (i) operational agreements with technical service providers; (ii) collaboration agreements with associated municipalities and government agencies; (iii) practical alliances at commercial level with entities of the private sector and rural saving associations; and (iv) harmonization of actions with development partners at all levels.

H. Monitoring and evaluation indicators

18. Programme implementation will be guided by the RB-COSOP's results management framework and the programme's logical framework. Examples of key performance indicators and targets, which will take into account the needs of the diverse target

groups, comprise: (i) percentage of households that increase their index of household assets ownership (Results and impact management system-RIMS anchor indicator); (ii) percentage reduction of children malnutrition (RIMS anchor indicator); (iii) Human Development Index by municipality and department; (iv) number of rural microenterprises (cooperatives, producer associations, other organised enterprises, agricultural and otherwise) that access local, national and/or external markets; (v) number of jobs created through newly established, expanded and consolidated rural business and microenterprises; (vi) number of beneficiary families that take part of the programme's territorial development processes and investments; and (vii) number of programme's clients-beneficiaries that access rural financial services. To ensure that the programmes' results can be measured –and that implementation experiences are properly captured and disseminated–, the suitable M&E/knowledge management, RIMS and subproject-specific implementation monitoring systems will be established.

19. While the project M&E unit will be responsible for systematizing and sharing knowledge to generate learning to be incorporated into project activities, as well as for promoting knowledge-sharing among project partners, other ongoing IFAD projects in Honduras, and public and private organizations involved in rural development, scaling up in the wider southern/ south-western regions will benefit from the access-to-markets partnership established in Central America with the Association of Guatemalan Exporters through an IFAD regional grant.

I. Risks

20. The programme may face some implementation risks, relating to: (i) economic instability resulting from the competition for the same markets among the Central American countries, in the context of trade liberalization, affecting the businesses and enterprises promoted by the programme. Action will be taken to identify market niches and develop consistent business plans for differentiated export products, in addition to focusing on the demands of the local market and the targeted markets across the border with El Salvador. The proposed programme will take advantage of the first stretch of the commercial highway being built with Millennium Account funds between the Cutuco Port in El Salvador and the Cortes Port in Honduras; (ii) reticence on the part of users to assume business and commercial risks and weak management by producers' organizations. Mitigation will involve the exchange of experiences among successful organizations of poor rural people to stimulate interest in business, organizational and managerial training to build capacities in business management, and above all, well designed and consistent business plans and high-level hand-holding support; (iii) the ability of small-scale farmers to respond promptly to market demands, required investments and special product quality requirements. This will be mitigated by promoting alliances between more dynamic and well-organized producers with service providers, processing and marketing enterprises and financial intermediaries operating in the project area; and (iv) environmental vulnerability and climate-related risks that will affect the south-western region, as it is part of the 'dry corridor'. The programme is being designed to offset these risks through concerted environmental management action, early-warning systems, participatory territorial and municipal planning, and the budgeted agroforestry and soil and water conservation works.

J. Timing and next steps

21. The Programme's design will be undertaken starting in early 2013, with a view to its presentation at the September 2013 session of the Executive Board.

Project concept note

Northern Horizons—GEF Project. Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone

A. Introduction and justification

1. At the petition of the Government of Honduras, while considering the high vulnerability of the country to environmental disasters and climate change, IFAD formulated a Concept Note (Project Identification Form-PIF) for a project that seeks to address, as an additional initiative, the climate-risk mitigation and resilience requirements of the Fund's target groups and their agricultural value chains, in the context of the IFAD-financed **Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone (Northern Horizons-IFAD Project) (NH-IFAD)**. The US\$21.0 million Northern Horizons project was approved by IFAD's Executive Board through the lapse-of-time procedure in September 2011, whereas the PIF was approved by the Global Environment Facility (GEF) in late 2011. A project design mission was fielded in April 2012, from which this project proposal originates.
2. The concept of the supplementary **Competitiveness and Sustainable Rural Development Project in the Northern Zone (Northern Horizons-GEF) (NH-GEF)**, to be financed by a US\$3.0 million grant from GEF's Special Climate Change Fund (SCCF), is rooted in the SCCF fundamental strategy and its main goal of: supporting developing countries to increase resilience to climate change through both immediate and long-term adaptation measures in development policies, plans, programs, projects and actions. The NH-GEF project seeks to support Honduras to become climate-resilient by integrating adaptation measures (reducing vulnerability, increasing adaptive capacity, transferring of adaptation technology) within the agricultural production and rural development activities of the larger Northern Horizons, IFAD project (NH-IFAD).
3. Within a territorial and micro-watershed planning approach, the proposed NH-GEF project will address the impact of climate change on the household economies and food security of the IFAD's principal target groups of poor small agricultural producers, micro-entrepreneurs, and rural women, young people and ethnic groups. Sustainable agricultural production, rehabilitation of natural resources (soils, water, biodiversity) and value chain development/ consolidation are all key elements of the project's objectives, investments and expected outcomes.
4. **Rationale of the supplementary NH-GEF project.** Climate change in Honduras is severely affecting the whole natural-resource base across the country and the living conditions of the rural populations, while posing additional stress on the agricultural sector with expected decreases in precipitation and increases in temperature under all identified scenarios to 2020. The increased drought and flooding risks are affecting agricultural production and productivity, making it more difficult both to meet food demands and to sustain the incomes and livelihood of small agricultural producers and their families. In this context, water quality and its overall availability for agriculture and rural household use are thus affected, undermining the government's rural poverty reduction efforts.
5. While impacting directly on the livelihood of poor agricultural producers, climate change and the country's increased environmental degradation are associated with:

- (i) uncontrolled expansion of the agricultural frontier in some zones; (ii) expanding steep-sloped rainfall-based subsistence agriculture; (iii) increased frequency, severity and variability of rainfall, hurricanes, and consequent flooding of lowlands; (iv) continued utilization of firewood for cooking and other household use; and (v) agrochemical pollution.
6. The proposed complementary NH-GEF project in northern Honduras represents an invaluable opportunity to improve the living conditions of the rural poor and extremely poor populations in the region while enhancing their resilience in agricultural production, considering that the municipalities in the northern/ north-western zones hold suitable agroecological conditions (soil, water, biodiversity) for expanded sustainable production. In this context, the integrated project (comprising IFAD lending and GEF grant funds) will apply the experience gained in Honduras and other Central American countries to promote competitive agricultural and non-agricultural enterprises and their insertion into local, national and global value chains (e.g., coffee, cocoa). The ultimate objective is to open opportunities for income generation and employment, at the same time that local rural and ethnic populations become more resilient to climate variability and less vulnerable to environmental degradation and disasters.
7. As designed, the overall project presents an innovative approach to the consolidation of small producers' organizations, the mainstreaming of rural women, young people and ethnic groups in rural businesses, and for the mitigation of environmental vulnerability. However, the **baseline** NH-IFAD project requires to be complemented in key areas, in order to: (i) effectively make more resilient to climate change the value chains of relevance to the Fund's target groups; (ii) incorporate risk analysis and vulnerability assessment as part of the overall project action; and (iii) encompass specific elements of environmental education, climate risk mapping and capacity building that are required among the rural populations and the structures of the concerned sectoral institutions. This proposal considers that the combination of the sought after GEF-SCCF grant resources together with the already approved IFAD lending funds can support the Government's planned activities and investments for better focus and larger resilience and impact in the region.

B. Project area and target group

8. The overall Project will be executed in 27 municipalities with high poverty concentration of the departments of Atlántida, Cortés and Santa Barbara (North/ North-western Honduras), as follows: (i) Atlántida, seven municipalities; (ii) Cortés, six municipalities; and (iii) Santa Bárbara, fourteen municipalities. These areas comprise unique and vulnerable ecosystems of the Mesoamerican corridor in the north of the country and of the wider Lake of Yojoa watershed in the northwest. The identified value chains for support comprise: cocoa, coffee, basic grains, natural fibre-based artisanal products, inland aquaculture and rural, nature-based tourism.
9. The overall project's target groups include: (i) small agricultural producers, either not organized or with diverse organizational linkages to markets; (ii) poor artisans, with incipient organization and weak market connections; (iii) rural women, young people and ethnic groups (Lenca and Garifuna); and (iv) in general, poor rural populations that lack social infrastructure and rural access roads. The integral project (GEF and IFAD financing) will benefit about 24,000 households. Of these, some 12,000 will benefit from specialized production and business-related technical assistance, capitalization funds, financial services and rural roads; and over 12,000 will benefit from access to rural roads and social infrastructure. In addition, 1,000 young women and men will be trained in job-seeking and business development.

skills. Total project costs, including IFAD, GEF and counterpart resources, amount to US\$ 24.0 million.

10. **NH-GEF project area and target groups.** Whereas the project area and target groups for the proposed US\$3.0 million GEF-financed initiative (NH-GEF) are in principle the same as those of the baseline project (NH-IFAD), the NH-GEF components will focus on: (i) a set of specific activities and investments, such as detailed risk and vulnerability mapping; and (ii) particular zones and targeted user-beneficiary groups, according to the identified specific objectives of enhancing resilience and drawing experiences for replication and scaling up; and the expected complementary outcomes and results (*additionality*).
11. Accordingly, in addition to production potential, rural development and poverty reduction concerns, targeted priority families will comprise those that: (i) are involved in specific value chains in key zones, as part of targeted pilot projects; (ii) are located in higher vulnerability conditions and risk zones (economically, environmentally); and (iii) may demonstrate a particular interest to participate in the project, while the executing entity will seek to guarantee fair promotion and equitable access to project resources.
12. **Women, young people and ethnic populations.** More specifically, the HN-GEF components will seek to incorporate, within the design of the larger project, a cross-cutting implementation approach to climate change and user-beneficiary targeting, which takes into account: (i) the specific role that women play as the pivot of the rural household economy; their involvement in the various links of the production/transformation value chain; and their participation in natural resources management; (ii) the Government's concern for the development of rural human capital and thus the need to involve young people in agricultural production and microenterprises; and (iii) the traditional knowledge of ethnic populations in the project area. This holistic perspective will guarantee that environmental and climate change concerns are effectively incorporated into a participatory project implementation.

C. Project objectives

13. The overall project's **development objective** is oriented to: increase income, employment and food security of rural poor families in the project area and reduce their environmental vulnerability within a framework of gender equality and rural youth inclusion. As such, the project is a pro-poor value chain development investment initiative that will support capitalization and asset building in production, value aggregation/ transformation, commercialization and market access.
14. The specific objective of the proposed supplementary Northern Horizons-GEF intervention is to increase the climate resilience of the selected agricultural productive value chains, shielding smallholder farmers and their production from the impacts of climate variability. The GEF financing will help reduce the effects of climate change on productivity and profitability of the smallholders farming systems, primarily through the promotion of adaptation methods and sustainable technologies that can make productive chains more resilient. The additional GEF funds will also assist in increasing awareness and reinforcing capacities for better management of climate change risks. In addition to project management, both the NH-GEF and the NH-IFAD resources will be executed around two key components: (i) **Climate Change Capacity Development** (titled, Human and Social Development under the IFAD-financed project); and (ii) **Resilience Enhancement of Value Chains** (titled Value Chains and Competitiveness under the IFAD project). The two components seek to achieve the following results: 1.- Promotion and strengthening of smallholder productive organizations; 2.- Human capacity building and incorporation

of vulnerable groups into competitive production; 3.- Construction of social infrastructure to improve the living conditions of poor rural populations; 4.- Development of agribusinesses and rural microenterprises; 5.- Reduction of food insecurity and environmental vulnerability; 6.- Organization and capitalization of rural financial services; and 7.- Construction/improvement of rural access roads.

D. Ownership, harmonization and alignment

15. The overall Northern Horizons project (comprising IFAD and GEF financing) is fully aligned with the national rural poverty reduction and food security policies and strategies of Honduras, and directly supports the National Agricultural Sector Strategy (NASS) and the Country Investment Plan for the Agrifood Sector (CIP), formulated by the Secretariat of Agriculture and Livestock (SAG) in 2011. Market-based agricultural diversification and enhanced resilience to climate change, targeting on food and commercial value chains and on the poorest regions of Honduras are the foundations of the CIP, while it does identify priority areas to benefit from potential national budgetary and international cooperation resources.
16. The proposed NH-GEF project is also consistent with the GEF-SCCF's eligibility criteria and funding priorities, as Honduras is highly vulnerable to climate change and extreme weather events. Despite the fact that the country's biophysical and topographic characteristics imply an abundant natural wealth in some regions holding special agro-ecological conditions, these zones are also highly vulnerable to climatic variability and environmental degradation. Taking into account that Honduras is one of the most vulnerable countries in the world (Global Climate Risk Report, 2010), this situation is also linked to shifting and increasing constraints for rural territorial development, with stressed impact on the household economy of poor rural families.
17. The NH-GEF project proposal is country-driven, cost-effective and integrated into national sustainable development and rural poverty-reduction strategies. The proposed project is fully aligned with the country's National Climate Change Strategy (ENCC) that addresses the causes, manifestations, impacts and required response measures of climate change, whilst taking into account the social, economic and technological dimensions of the country's ecosystems and rural areas. The ENCC Strategy is framed within the broader national development policies and, thus, it is aligned with the *Plan of Nation 2010-2022* and the longer-term *Country Vision 2010-2038*. The overall Northern Horizons project is also consistent with: (i) the objectives of IFAD's Strategic Framework (2011-2015); (ii) the Fund's Climate Change Strategy; and (iii) the strategic objectives of the new Results-based Country Strategic Opportunities Programme (RB-COSOP).

E. Project components

18. As part of the overall project, the Northern Horizons-GEF initiative will be implemented through two mutually reinforcing components: (i) Climate Change Capacity Development; and (ii) Resilience Enhancement of Value Chains.
19. **Component 1: Climate Change Capacity Development.** The specific objectives of this component are to improve the capacities to address climate change impacts and to increase awareness and responsiveness on its effects. The component addresses these objectives in terms both of the needs of the Project's executing agency, the Secretariat of Agriculture and Livestock (SAG), and those of the direct users-beneficiaries at community and farm levels.
20. Under this component and financed with resources from the GEF grant, SAG will be equipped with the necessary tools to climate-proof the activities being promoted

within the overall project. Climate risks and vulnerability conditions will be identified through participatory mapping processes, while regularly updated climate and meteorological information will be made available to project user-beneficiaries. In addition, a mechanism for generating, managing and disseminating information/knowledge on climate resilience will be established. These learning elements will benefit SAG, the Secretariat of Natural Resources and the Environment (SERNA), the Secretariat of Planning and External Cooperation (SEPLAN), and other concerned entities.

21. Key specific **outcomes** of this component comprise: 1.1. Climate change risks are mapped and characterized in the project area, and results disseminated; 1.2. Climate change adaptation measures and climate proofing are mainstreamed in the producer and other economic interest organizations and micro-enterprises; and 1.3. Climate-related information is collected and disseminated to end-users and relevant Government institutions. The expected **adaptation benefits** out of this component involve: (i) improved capacities for resilience action by the targeted users-beneficiaries, the municipalities and key operating units within SAG and other government bodies; and (ii) a better understanding of the specific needs of poor small producers and their formal and informal organizations regarding the direct climate-change impacts they face.
22. **Component 2: Resilience Enhancement of Value Chains.** The objective of this component is to make more resilient the identified value chains through adaptation techniques and adequate technologies. This component will ensure that the productive value chains are better prepared to face climate risks, protecting the natural assets on which they depend, and that more-efficient, climate-resilient processing technologies are adopted.
23. Under this component, the NH-GEF initiative will promote sound practices for soil and water management, the use of agroforestry systems, and the rational use of pastures and rangelands for small producers. The project will also ensure that farming and post-harvesting techniques are made climate resilient, through diverse measures such as testing and introduction of new varieties, improved pasture seeds, better storage to reduce post-harvest losses, etc. Finally, the project will assist in climate-proofing agriculture infrastructures (rural roads, bridges, rural transit paths, etc.) through better design/construction, incorporation of basic protection elements, and enhanced local organization for community appropriation and maintenance.
24. In sum, the contemplated expected **outcomes** from this component comprise: 2.1. Natural resources are better managed and protected using sustainable management approaches; 2.2. Farming systems and post-harvesting are made climate resilient through new techniques and technologies; and 2.3. Rural infrastructure is climate-proofed and its maintenance improved for better protection. The expected **adaptation benefits** arising from this component are associated to: (i) increased resilience of agriculture systems to climate change impacts, increasing the productivity of the value chains and protecting rural livelihoods; (ii) improved management of natural resources (water, soil, biodiversity), resulting in increased soil fertility and reduced erosion, etc.; and (iii) reduced post-harvest losses and thus increased household food security.

F. Cost and financing

25. The total cost of the six-year overall project, including baseline NH-IFAD investments and additional GEF financing is US\$24.0 million. The financing of the overall project consists of: (i) an IFAD loan of US\$8.7 million (42 per cent of total cost); (ii) a loan of US\$8.0 million from a cofinancing institution (38 per cent); (iii) Counterpart funding from the Government of Honduras for US\$2.1 million,

consisting of taxes and duties (10 per cent); (iv) contribution by users-beneficiaries of US\$2.1 million (10 per cent); and (v) a GEF grant of US\$3.0 million.

26. Specifically, the GEF financing (US\$3.0 million) will support, over the contemplated 30-month implementation period, key activities and investments under the two main components: (i) Climate Change Capacity Development, US\$0.75 million; and (ii) Resilience Enhancement of Value Chains, US\$2.1 million. Most management-related costs will be covered by IFAD's cofinancing, while only five per cent of GEF funds will be applied to the incremental GEF grant's administration (US\$0.15 million).

G. Organization and management

27. The overall Project will be executed, in an integrated manner, by the Secretariat of Agriculture and Livestock (SAG), while field implementation will be the responsibility of a Project Management Unit (PMU), which will respond directly to the Minister's Office. The PMU: (i) will be headquartered in San Pedro Sula, department of Cortés, and a regional office will be established in Santa Barbara, Department of Santa Barbara; (ii) will be responsible for the administration and the disbursements and procurement of both the IFAD loan and the GEF grant; and (iii) will be complemented with a Climate change capacity development specialist, a Value chain adaptation specialist and an Adaptation M&E assistant, under the NH-GEF project. Project policies and annual working plans will be approved by a Steering Committee, while business plans and other investments will be approved by a Committee for Investments Approval. Representatives of the target groups, local governments and the private sector will be part of both committees.
28. The key implementing partners include: (i) the municipalities which are expected to benefit from technical assistance and capacity building for territorial planning and climate-change; (ii) private technical service providers and specialised non-governmental entities; (iii) government agencies, in terms of interinstitutional coordination, e.g., Secretariat of Natural Resources and the Environment (SERNA), Regional Planning Technical Units, and Hondulago, the Lake of Yojoa Authority; and (iv) rural savings associations and microfinance institutions. Information on the overall project implementation will be made available by SAG to the Inter-institutional Committee on Climate Change, the multisectoral entity responsible for promoting the policies, strategies and mechanisms on the matter.

H. Monitoring and evaluation indicators

29. The project's operations and results will be supported by an integral planning, monitoring, evaluation and knowledge management system backed-up by new information technologies, in line with the country's M&E systems. The system will be the basis for experience generation/ dissemination and the expansion of project results according to the contemplated pilot climate change activities.
30. Selected impact indicators under the overall project, comprise: (i) 60 per cent of user-beneficiary smallholder organisations and rural microenterprises under the project increase their incomes and employment, managing viable businesses and accessing sustainably to national and external markets; (ii) 50 per cent of user-beneficiary agribusiness organisations take part competitively in strengthened and more resilient value chains; (iii) 60 per cent of user-beneficiary subsistence rural families improve their food and nutritional food security, producing and having access to food in the context of enhanced and a more resilient basic grain value chain; and (iv) at least 60 per cent of user-beneficiary rural and indigenous women reduce their domestic work load, gaining access to time and space for their personal development and income generation.

31. In addition to **business-as-usual benefits**, the proposed NH-GEF project will catalyse **incremental benefits** derived from more focused climate change adaptation activities and thus enhanced resilience of communities and households in the northern zone. Specifically, additional benefits are expected from: (i) the implementation of climate change-specific production-related adaptation activities and higher value-added and transformation of local production; (ii) the reduction of absolute losses in lost production and damaged infrastructure from weather-related disasters; (iii) the achievement of diversified and strengthened livelihoods of poor rural families; (iv) the reduction of firewood consumption and resulting carbon emissions from the introduction of improved stoves; (v) improved sanitation and reduced household workload of rural women through water storage devices; and (vi) user-beneficiary empowerment through their participation in consultation and baseline surveys, adaptation-plan formulation, investment-related decision-making, planning/ monitoring and evaluation, and social audit.
32. Selected targets and indicators of the NH-GEF investments include: All participant agri-business organizations count with mapping and characterization of the climate change risks they face in their location; PMU and selected SAG staff teams are trained in climate resilient value chains; at least 75 per cent of all beneficiaries are trained in the identification and integration of relevant climate change adaptation measures into their businesses; no less than 50 per cent of agro-business put into practice climate resilient plans to increase resilience of their productive chains; and at least 100 km. of rural roads and other related infrastructure, built in the project area, are climate-proofed.

I. Risks

33. The key policy and economic **assumptions** on which the overall project objectives and targets are based, involve: (i) that the Government's agendas for rural poverty reduction, climate change adaptation and food security maintain their stated high priority; and (ii) that the subregional and other external markets favour the growth of the country's agricultural production. Risks on these matters will be mitigated by an active IFAD country presence and continued policy dialogue, and direct supervision and dedicated implementation support. With respect to the functioning of and shifts in external markets for particular products, price and market-prospect information systems will be supported as well as commercial fairs and the focusing on the demands of the local market. Implementation **risks** that the overall project may face, relate to the ability of small-scale farmers to respond promptly to market demands, required investments and special product quality requirements in the context of climate-change vulnerability. This will be mitigated by promoting alliances between more dynamic and well-organized producers with service providers, processing and marketing enterprises and financial intermediaries operating in the project area. Finally, climate-related risks are contemplated, which will affect the various zones of the project area. In this latter regard, the overall Northern Horizons project is being complemented with the NH-GEF investments with a view to explicitly offset these risks through: (i) concerted climate-change resilience investments; (ii) participatory territorial and municipal planning; (iii) climate-change aware value chains and rural businesses and micro-enterprises; and (iv) the promotion of agroforestry and the financing of soil and water conservation works.

J. Timing and next steps

34. The baseline IFAD-financed project was approved in September 2011, while the formulation mission for the NH-GEF project was undertaken in April 2012. The approval of the GEF grant is expected for early 2013, seeking to commence field execution during 2013.

Key file 1: Rural poverty and agricultural/rural sector issues

Priority Area	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
Poverty and extreme poverty of rural and ethnic communities	Households in rural and ethnic communities	<ul style="list-style-type: none"> ▪ High levels of poverty and extreme poverty in regions, departments and municipalities. ▪ Restricted access to health, education, and other social services. ▪ Lack of basic social infrastructure and adequate housing. ▪ Limited access to productive assets, inclusive of adequate land. ▪ Low incomes from rain-fed crops, largely in steep-sloped small plots. ▪ Increased degradation of natural resources due to unsustainable production practices. ▪ Food insecurity, environmental vulnerability and climate change-related risks. ▪ Limited local capacity for transformation, value addition to primary production. ▪ Limited access to financial services, technical assistance, agricultural extension and other production/commercialization support. ▪ Limited rural access roads. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Investments in rural social and economic infrastructure. ▪ Strengthening of local organisation and social community cohesion, and of economic interest groups. ▪ Increased access to human, social and economic assets. ▪ Introduction of sustainable agricultural practices for increased production/ incomes, and enhanced food security. ▪ Environmental risk and territorial management ▪ Strengthening of financial services for local farmers ▪ Expansion and rehabilitation of rural access roads.
Unsustainable agriculture; climate change impact and environmental vulnerability	Poor small producers and labourers	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Subsistence, small steep-sloped agriculture. ▪ Degradation and overexploitation of natural resources (forests, soils, water, biodiversity). ▪ Limited governmental capacity and resources, overall, for proper natural resources utilization and management. ▪ Dependency on firewood for cooking and other domestic use. ▪ Lack of effective climate-change mitigation and environmental-vulnerability reduction plans. ▪ Lack of policies/ strategies for environmental management at municipal level. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Participatory territorial and environmental planning at regional and municipal levels. ▪ Promotion and consolidation of value chains, relevant to poor small producers. ▪ Rehabilitation of natural resources and vulnerability-reduction and resilience-enhancing works. ▪ Production technical assistance and best practice dissemination. ▪ Firewood-saving cooking stoves. ▪ Land and water-conservation incentive schemes; and of payment for environmental services.

<p>Rural competitiveness, market access, and value chain and rural business/microenterprise development</p>	<p>Micro and small rural entrepreneurs (agricultural and non-agricultural)</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited local capacity for transformation/processing, value addition to primary production; and post-harvest handling. ▪ Limited knowledge of: business opportunities, national and external markets, and competitiveness requirements of traditional commercial crops. ▪ Constrained local supply of production-related and business development technical assistance. ▪ Limited governmental resources for the direct promotion and financing of rural businesses and microenterprises ▪ Limited access to credit, savings and other financial services. ▪ Limited promotion of rural women's entrepreneurial potential. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rural business and microenterprise development promotion (agricultural and non-agricultural) through external cooperation funds. ▪ Integral support to value chain development/consolidation, starting with producer-association consolidation and the formulation of consistent business plans. ▪ Facilitation of access to rural financial services. ▪ Access to markets support, including price and product information systems. ▪ Private sector partnerships in export promotion and business development. ▪ Involvement of entrepreneurial rural women in commercialization and business development
<p>Development of rural women and young people, and of the country's ethnic groups</p>	<p>Rural and ethnic women, men and young people</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ High levels of exclusion, discrimination and poverty among rural and indigenous women of all ages and of young people (male, female). ▪ High levels of unmet basic needs and services (health, sanitation, education). ▪ Unemployment; and limited work remuneration as well as constrained access to labour market skills and personal development opportunities. ▪ Low access to production-related financial and technical assistance services. ▪ Demanding household and production-related work. ▪ Increased number of young women-headed households and social vulnerability of these families from migration of male family members. ▪ Ethnic exclusion from public services and economic opportunities. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Community organization/ empowerment as a mechanism for access to basic social services. ▪ Affirmative action investments aimed at social and economic inclusion of rural and ethnic women and young people. ▪ Adult women literacy programmes. ▪ Access by rural and ethnic young people (male and female) to primary, middle and higher education (educational scholarships and special educational programmes). ▪ Agricultural and non-agricultural production-related / labour skills training. ▪ Development of business and entrepreneurial abilities among rural and ethnic women and young people. ▪ Empowerment of ethnic groups for defence of their cultural identity and territories. ▪ Easier water access; improved firewood saving stoves; and household labour-saving devices, in general.

Key file 2: Organizations matrix (strengths, weaknesses, opportunities and threats [SWOT] analysis)

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Enablers:				
Secretariat of Agriculture, Livestock and Food (SAG)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rector entity of the agrifood sector. ▪ Trained and committed professional and technical staff. ▪ Has achieved substantive resources from international cooperation, notably IFAD. ▪ Promotes a value chain and competitiveness approach to rural development. ▪ Has undertaken an internal international reengineering. ▪ Developed a consistent Country Sectoral Development Strategy and a Sectoral Investment Plan (2011-2014). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited technical personnel and investment resources at field level. ▪ Promotion programmes: technological package (fertiliser). ▪ Discontinuity of policies and strategies at the change of administration (4 years) 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Repositioning of SAG as the sector leader ▪ Chair of Country Programme (IFAD financed projects) ▪ for project administration support ▪ Direct involvement in the Food security and climate change subcommittee of the Inter-institutional Committee on Climate Change 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Conflicting interest from other sectoral institutions / field presence of wide range of NGOs and other projects, duplicating SAG's work.
Secretariat of Planning and International Cooperation	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Government entity responsible for international cooperation (i.e., technical cooperation grants), as well as overall social and economic planning. ▪ Responsible for normative and coordinating work on the execution of the Plan of Nation ▪ Technical capacity for planning and programming/ data systems for country economic decision-making. ▪ Institutional credibility and coordination capacity at national and departmental levels. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited budgetary resources for its wide scope of activities. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Control of planning, monitoring/ evaluation systems related to country social/ economic performance vis-à-vis government planning. 	
Secretariat of Finance (SEFIN)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Responsibility for national budgeting and control of public investments/ expenditures. ▪ Responsibility for the approval of external loans (country debt). ▪ The Integrated System for Financial Administration (SIAFI). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Incompatibility of its data management systems, i.e., SISPU for physical parameters; and SIAFI for financial follow-up. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Executing entity of IFAD projects. ▪ Negotiates IFAD loans, thus has a deeper understanding of IFAD operations. 	

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Secretariat of Natural Resources and the Environment (SERNA)	<ul style="list-style-type: none"> Responsible for natural resources and environmental management. Responsible for following up on all international agreements and conventions, including climate change. Specialised technical personnel. 	<ul style="list-style-type: none"> Limited capability and resources for effective field presence. Relies on NGOs for the protection of natural conservation areas. Limited enforcement capacity. Limited coordination with other sectors. 	<ul style="list-style-type: none"> Expansion of programmes/projects related to climate change mitigation/ adaptation. Ongoing projects from the Global Environmental Facility. The establishment of the Inter-institutional Committee on Climate Change. 	<ul style="list-style-type: none"> Municipal governments may not comply with environmental considerations as required by law.
National Agrarian Institute (INA)	<ul style="list-style-type: none"> Executing entity on legal agrarian affairs. Knowledgeable technical human resources, personnel, on agrarian matters. 	<ul style="list-style-type: none"> Very low operational budget and for land property acquisition/ legalisation. 	<ul style="list-style-type: none"> Has the potential for partnership with other government entities (e.g., SAG) and for coordination of integral policies/ strategies in its field of specialization. 	<ul style="list-style-type: none"> Political conflicts that have emerged as land tenure problems.
Secretariat of Indigenous Peoples and AfroHondurans	<ul style="list-style-type: none"> Secretariat created in practice in 2011. Presidential commitment on its operation with regional offices in the key ethnic zones. 	<ul style="list-style-type: none"> Limited technical personnel and budget 	<ul style="list-style-type: none"> Can catalyse national and international support. Potential alliance with SAG under IFAD projects. 	
Honduran Fund for Social Investment (FHIS)	<ul style="list-style-type: none"> Supports local development (urban and rural) through targeted social infrastructure. Manages substantial budgetary resources. Responsible for allocation of construction contracts. 	<ul style="list-style-type: none"> Centralised decision-making of operations. Lack of budgetary resources for works maintenance. 	<ul style="list-style-type: none"> Potential complementarity with IFAD projects at municipal level. 	<ul style="list-style-type: none"> Discontinuity and lack of coordination with other government entities.
Hondulago – Lake of Yojoa Authority	<ul style="list-style-type: none"> Specialised normative entity created by Congress for the conservation, protection and management of the Lake of Yojoa basin. Highly qualified and committed management and technical staff. 	<ul style="list-style-type: none"> Limited operational and staff resources. 	<ul style="list-style-type: none"> Key entity for any project intervention within the wider lake basin. Knowledgeable of IFAD mandate and operations. 	

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Honduran Coffee Institute (IHCAFE)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Responsible for the promotion and development of the coffee value chain. ▪ Provides support for technology transfer. ▪ Highly qualified staff. ▪ Monitors production, prices, qualities, exports, etc. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Does not promote producer organisations. ▪ Limited resources for direct investments at farm level. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Works with micro and small producers. ▪ Potential alliance under IFAD projects. ▪ Provides support for production infrastructure and credits for crop renovation/ expansion. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ High cost of provided (individual producer) technical assistance.
Private sector:				
Honduran Foundation for Agricultural Research (FHIA)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Private, non-governmental agricultural research entity. ▪ Great experience in technology adaptation/ transfer and introduction of key crops and varieties. ▪ Provides specialised technical assistance for crop development and export promotion. ▪ Operates through six experimental/ demonstration centres across the country. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited resources and personnel to work with poor smallholders. ▪ High operational (fee-based) costs. ▪ 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Its linkages with international development agencies present in the country for the development of new initiatives. ▪ Involved in technical support under IFAD projects. ▪ Willingness to establish knowledge management and dissemination strategies. 	
Foundation for Entrepreneurial Rural Development (FUNDER)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Private, non-governmental technical assistance entity ▪ Specialises in agricultural technical support/ training, and in the organisation of economic groups, producer associations. ▪ Expertise on business development and technical support. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ High service costs. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Involvement in the provision of specialised technical assistance under IFAD projects. 	

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Specialised NGOs:				
Association of Honduran Municipalities (AMHOM)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Promoter of municipal autonomy, decentralisation and larger municipal budgets. ▪ Coordination of action with municipal governments. ▪ Provides technical assistance to municipalities on budgeting, municipal development plan formulation, legal/ administrative matters, etc. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited operational budget. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Potential for inter-institutional coordination at municipal level. ▪ Expansion and consolidation of municipal regional associations (Mancomunidades). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Potential interference by political parties
Honduran Foundation for the Environment and Development (Fundación Vida)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Wide and specialised knowledge of the environmental situation of Honduras, and of the international context (agreements and conventions). ▪ Field research and project design and implementation experience. ▪ Experience in the management of international cooperation projects and funds. ▪ Has developed municipal-level management models for environmental service payments and watershed planning. ▪ Non-political party interference – non-profit organization ▪ 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited operational resources. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Highly qualified staff and management. ▪ Knowledge of the various agro-ecological zones of Honduras. ▪ Promoters of policy dialogue on environmental management, e.g., biodiversity, natural resources management, climate change adaptation, etc. 	

Key file 3: Complementary donor initiative/partnership potential

Donor/ Development Agency	Priority Sectors/ Relevant Programmes	Period of Current Country Strategy	Complementarities/ Synergy Potential
United Nations Development Programme (UNDP-Honduras)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Project in Support of the National Rural Saving Associations Programme. ▪ Poverty and Rural Development Programme in Support of IFAD Projects. ▪ Service Providers Development Programme. 	United Nations Development Action Framework's (UNDAF) Action Plan 2012-2016	High relevance, complementarity
Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Special Programme for Food Security (PESA) ▪ Access to Land Programme (PACTA) 	2010-2014	Field level coordination.
World Food Programme (WFP)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Purchase for Progress (P4P) Programme 	2010-2014	Participating IFAD-financed projects
Inter-American Institute of Agricultural Cooperation (IICA)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Institutional Strengthening for Rural Development / Support to the Sub-Committee on Food Security and Climate Change 	2010-2014	Relevant support for climate change vulnerability reduction
Central American Bank for Economic Integration (CABEI)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Social and Productive Infrastructure ▪ Agriculture and Rural Development ▪ Financial Services 	2010-2014	Cofinancing with IFAD
OPEC Fund for International Development	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rural infrastructure / Northern Highway ▪ Agriculture/ Rural Development Infrastructure 	2010-2014	Key cofinancing partner of IFAD in Honduras
Inter-American Development Bank	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy focuses on: (i) public management; (ii) the financial system; (iii) social protection; (iv) health; and (v) energy. ▪ Rural Business Development Programme (PRONEGOCIOS) 	2011-2014	Enhanced economic infrastructure and rural competitiveness. Harmonisation at all levels.

Donor/ Development Agency	Priority Sectors/ Relevant Programmes	Period of Current Country Strategy	Complementarities/ Synergy Potential
World Bank/ International Finance Corporation (IFC)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Land Administration ▪ Rural Competitiveness Programme (COMRURAL) ▪ Climate Investment Funds' Scaling Up Renewable Energy Program for Low Income Countries (SREP). ▪ Global trade finance, export guarantees and overall private agribusiness development support 	2012-2014	Highly relevant. Harmonisation at all levels. Key complementarity on land regularization matters.
European Union	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Forestry and Natural Resources / PROCORREDOR 	2007-2013	High relevance, particularly in the Mesoamerican Corridor
Canada	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Food security through FAO and WFP ▪ Agriculture Value Chain Initiative (cacao) 	2011-2014	Highly relevant
AECID	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Sustainable Coffee Development Programme ▪ Special Water Fund 	2011-2013	Highly relevant
USAID	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Economic Growth and Prosperity / Feed the Future 	2009-2013	Both programmes offer great potential for complementary action, as they are associated (as it is IFAD) with AGEXPORT's entrepreneurial linkages programme

Key file 4: Target group identification, priority issues and potential response

Typology	Poverty Level and Causes	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
Subsistence and small agricultural producers	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Lack of access to quality social services and productive assets. ▪ Limited production/ productivity of rainfall-based basic grains for self-consumption, in steep-sloped areas, under traditional technology. ▪ Limited land regularization. ▪ Conditions that apply to landless farmers, land renters and rural labourers include low wages and very precarious working and living conditions and exposure to agricultural chemicals. ▪ Environmental vulnerability of communities to climate change and economic isolation from the social and economic mainstream. Lack of access roads. ▪ Weak social cohesion/ organizational levels. ▪ Limited access to production support including agricultural extension and financial services. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Livelihood based on low input/ output traditional farming for household subsistence. ▪ Some government support (seeds and fertilizer) for basic grains production. ▪ Some assistance from NGOs. ▪ Monetary remittances in some cases. ▪ Seasonal and harvest time work. ▪ Domestic work of female household members in nearby towns. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Social investments in education, health and nutrition. ▪ Community, producer and economic interest organizational support. ▪ Mechanisms for basic grain production and increased food security, including post-harvest management. ▪ Productivity-enhancing, agricultural and other technical support services. ▪ Rural roads, social infrastructure and housing. ▪ Access to non-refundable productive and natural resource rehabilitation incentives/ investment funds. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Investments in human and social capital development, including community and production association organisation, and basic social infrastructure (e.g., water harvesting) ▪ Rural access road construction and maintenance. ▪ Rural technical assistance to improve production, income diversification and food security. ▪ Support to micro and small producers (male and female) for the formulation of sustainable production plans (agro-forestry, small livestock); and for land regularization in coordination with specific land programmes of development partners (FAO-PACTA; World Bank Land Administration Project). ▪ Allocation of competitive investment funds for sustainable agricultural production, irrigation and value aggregation, aimed at enhanced resilience to climate change and food security. ▪ Facilitation of access to basic rural financial services (savings and credit associations- Cajas Rurales).
Small agricultural producers, with diverse organizational linkages to markets	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Limited access to quality social services and productive assets, including rural access roads. ▪ Limited capitalisation and technology levels of primary agricultural production, and limited value aggregation, processing infrastructure. ▪ Lack of good agricultural manufacturing best practices; and limited exposure to technical, financial 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Some technical support from government and donor programmes. ▪ Migration of family members and monetary remittances. ▪ Some access to rural saving and credit associations (Cajas Rurales). 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Consolidation of producer and commercialisation associations. ▪ Rural roads and production and commercialization infrastructure. ▪ Product quality/ specialised handling; business orientation, market access and 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Investments in human and social capital, including support to the consolidation of producer groups/ associations, and basic social infrastructure (water harvesting, etc.). ▪ Productive infrastructure including micro-irrigation and rural access roads. ▪ Investment funds and

Typology	Poverty Level and Causes	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
	<p>and business support.</p> <ul style="list-style-type: none"> Limited market information, commercialization-related organization and access to local and external markets. 	<ul style="list-style-type: none"> Some organization for associated production, volume commercialization and local value added (packaging). 	<p>other technical assistance.</p> <ul style="list-style-type: none"> Investment funds for production and value aggregation/commercialisation. Consolidation of Cajas Rurales and access to financial services. 	<p>overall support to sustainable agricultural production/diversification and climate change adaptation.</p> <ul style="list-style-type: none"> TA/ training on quality production, value aggregation. Investment funds and overall support to micro-enterprises and market access, including facilitation of access to Cajas Rurales and other rural financial services.
<p>Rural micro-entrepreneurs involved in agricultural and non-agricultural businesses and value chains</p>	<ul style="list-style-type: none"> Limited capitalisation of agricultural and non-agricultural production value chains. Low technological level and limited infrastructure for value aggregation, processing, transformation. Limited access to production, financial and marketing support services. Limited market information, commercialization-related organization and access to local and external markets 	<ul style="list-style-type: none"> Some technical support from government, NGOs and donor programmes. Mostly self-financing of micro businesses / micro enterprises. Monetary remittances and migrant returnee start-ups. 	<ul style="list-style-type: none"> Business development support services Marketing analysis of small rural enterprise opportunities in the context of local and regional markets. Demand-led agricultural and non-agricultural technical support services. Access to rural financial services and investment funds. 	<ul style="list-style-type: none"> Availability of competitive co-investment funds for rural business/ micro-enterprise development. Facilitation of access to technical- and management-support services and continued business "hand-holding support". Facilitation of access to Cajas Rurales and other rural financial services. Productive infrastructure including micro-irrigation and rural access roads. Support to the businesses and micro-enterprises of rural women and young people. Environmental risk and territorial management Market information, private sector alliances and overall market access and export support.

Typology	Poverty Level and Causes	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
<p>Poor artisans, with incipient organization and weak links to markets</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Lack of access to quality social services (health, education) and productive assets. ▪ Inadequate housing and basic infrastructure. ▪ Lack of access to quality social, productive and location-specific assets ▪ Limited linkage to local and external markets 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Livelihood based on traditional abilities transmitted within family traditions. ▪ Some government and NGO support for artisanal fairs and markets. ▪ Domestic work of female household members in nearby towns. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Specialised fair market access ▪ Access to basic financial services ▪ New design and market/commercialisation support. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Investments in human and social capital, including support to the consolidation of producer groups/ associations. ▪ Facilitation of access to technical- and management-support services (e.g., new designs) ▪ Availability of competitive co-investment funds for microbusiness development ▪ Facilitation of access to Cajas Rurales and other rural financial services. ▪ Market access support and connection with cultural and archaeological routes.

Typology	Poverty Level and Causes	Coping Actions	Priority Needs	COSOP Response
Rural women, young people and ethnic groups	<ul style="list-style-type: none"> ▪ High household labour load, including agricultural production. ▪ Lack of income generating opportunities. ▪ Poverty and gender discrimination. ▪ Inadequate housing and basic infrastructure. ▪ Lack of access to specific health care services. ▪ Low educational levels and opportunities. ▪ Limited access of rural/ ethnic women to technical services, productive resources and training 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Low input/ output traditional small-plot farming and limited small livestock for family subsistence. ▪ Traditional handcrafts. ▪ Monetary remittances. ▪ Legal and illegal migration mainly to the USA. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Domestic time-saving investments and infrastructure (improved firewood-saving stoves, water tanks). ▪ Improved health and nutrition services. ▪ Guaranteed access to education. ▪ Training for labour and productive skills. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Investments in human and social capital. ▪ Affirmative action and development-triggering investments and training aimed at rural women, particularly heads of household. ▪ Promotion of leaderships and facilitation of participation in community social processes ▪ Scholarships for technical education. ▪ Promotion of youth self-development initiatives. ▪ Access to social, productive and commercialization programmes. ▪ Investment funds and technical and business support to the commercial initiatives and micro-enterprises of rural/ ethnic women and young people. ▪ Promotion of ethnic community cultural assets (tangible and intangible) in social and economic development, e.g., nature-based tourism, cultural routes; traditional gastronomy.